

KÖPRÜLÜ KÜT.
630
M. ASIM BY.





بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي صرف مصادر اعمالنا نحو
رضائه ووجه موارد عرفاننا الى جناب
قدسه وتلقائه وصان مشارد كلماتنا
عن حروف العلة الناقصة لاهوائه
والصلوة والسلام على سيد انبيائه وسند
اصفيائه محمد المشتق من مصدر المحامد
لتبليغ الاكمل الاديان واعلائه المؤيد
بصحيح الحجج وسالم البراهين على دعاته
واصحابه الذين كانوا لفيفا مقرونا له في
النصرة على اعدائه والهداية على احبائه

صلوة

صلوة مضاعفة بتضاعف الكلم في ابوابه
وبنائه وبعد فيقول افقر الورى واضعف
العبيد السيد محمد الكفوي ابن الحاج حميد
لقد كنت اذ سيطت عن تربيتي القريحة اغطية
العباوة الصريحة ونيطت بطبيعتي الجريحة
الهوية الفطانة القريحة بطلايع الاقتناء
من فرائد العلوم وذرايع الاجتناء من
عوائد القروم سودت بعض الصحايف
والالواح وكنت شيئا بصدد الشرح
للرسالة الموسومة بالبناء اعلى الله درجة
مؤلفها في دار البقاء ولم يتيسر اعادة
النظر فيه الى هذا الآن بل نسجت عليه
عناكب النسيان في زوايا الهجران وصار
بل كان لم يكن شيئا مذكورا بالجنان
اشتبه في خلاف الطور بلا زيادة عليه

تخليصه الله عن التلاوف والضياع يظن
انه مما لا يخلو عن الانتفاع نسئل الله
ان يعفو الخطايا والذلل ويهدينا الى الحق
ويبعدنا عن الخلل قال المص الفريد بعد
التسمية والتحميد امتثالاً بالحديث الشريف
اعلم ان ابواب التصريف خطاب عام
لكل من يتأتى منه العلم على سبيل البدل
مجازاً او لكل من يطلب معرفة ابواب
التصريف كذلك او هو خطاب بنفسه
بطريق التجريد كانه جرد عن نفسه شخصاً
يخاطبه وانما صدر الكتاب به تنبيهاً على ان
ما يذكر فيه مما ينبغي ان يعتني بشانه ويهتم
لتحصيله وذلك لان العاقل لا يأمر بعلم
شئ غير معتنى بشانه وان كان قد يخبر
عنه ففي الامر تنبيه على ذلك ولذلك كان

عادة

عادة القوم تصدير الكلام المهتم به
وفائدة هذا التنبيه حث الطالب على
التعليم والحفظ والضبط والتصريف
في اللغة التغيير وفي الاصطلاح يجئ
لمعنيين الاول تحويل الاصل الواحد
الى امثلة مختلفة لمعان مقصودة والثاني
اسم لفن الصرف وهو علم باصول يعرف
بها احوال ابنية الكلم التي ليست باعراب
فالمراد به هيهنا احد المعنيين الاصطلاحيين
فعلى الاول يكون المعنى ان انواع الكلمات
المتصرفة وعلى الثاني ان انواع الكلمة
المبنية في علم الصرف خمسة وثلثون
باباً اعلم ان هذا مبنى على كون المراد
بالابواب ابواب المشتقات او الافعال
خاصة والا فابواب مطلق الكلمات

كثيرة قبل ابواب المشتقات والافعال
اربعة وثلثين الى احد واربعين بابا كما صرح
به الفاضل البركوى وسنذكره ان شاء
الله تعالى ثم ان تلك الابواب الخمسة
والثلثين ضربان مجرد ومزيد فيه والاول
قسمان ثلاثى ورباعى والثانى ايضا
قسمان مزيد على الثلاثى ومزيد على الرباعى
ومزيد الثلاثى نوعان غير ملحق وملحق
والملحق ثلثة انواع ملحق بتدحرج وملحق
بدحرج وملحق باحرنجم فاشار المصنف رح
الى الكل فقال ستة منها اى من تلك الابواب
للثلاثى المجرد قدمه لاصالته وهو ما
كان ماضيه المفرد المذكر الغائب على ثلثة
احرف واعلم ان الثلاثى بضم الثاء الاولى
شاذ لانه منسوب الى الثلثة فالقياس فتح

الثاء

الثاء وقد يقال انه منسوب الى الثلثاء
بضم الثاء الاولى ومد اللام الذى لا تكرار
فيه على ما هو مذهب سيبويه ولو بنى الا
على مذهب غيره فهو مجاز من قبيل
الاستعمال فى جزء المعنى الا انه تكلف اقول
يمكن ان يقال انه منسوب الى الثلث الذى
فيه تكرار فانه اسم لكلمات متعددة ركبت
من الحروف الثلثة لا لكل واحدة منها فلا
تجوز اصلا او نقول انه مجرد اصطلاحا
ونسبة لفظية ككرسى وهكذا الكلام فى
الرباعى والخماسى والسداسى فان قلت
يقتضى العقل كون ابواب الثلاثى ستة
وتسعين واربعة الاخر باعتبار الحركات
والسكنات فى الماضى والمضارع فما وجه
كونها ستة قلت اعتبار الفاء واللام

اى الثلثاء الذى هو غير معدول من ثلثة ثلثة

بطريق ذكر الكل وارادة الجزء لانه ذكر المنسوب اليه الذى هو مجموع الكسر واعنى اللفظ الذى بمعنى ثلثة ثلثة واراد به معنى ثلثة واحدة

سكون الفاء فلانه مفتوح ابدا في
الماضي لتعذر الابتداء بالساكن واستثقال
الضم والكسر وساكن في المضارع لئلا
يلزم توالي اربع حركات في كلمة واحدة
وتعيين الفاء به لتعذره من سببه وهو
حرف المضارعة واما اللام فلانه مفتوح
في الاول ومرفوع في الثاني وسكون
العين ايضا ساقط اما في الماضي فلدفع
الالتباس بالمصدر عند الوقف واتصال
الضمير اذ الاصل الغالب في مصدر الثلاثي
هو الفعل لكثرته والرجوع اليه اذا اريد
المرة واما في المضارع فلدفع التقاء
الساكنين فان الفاء فيه ساكن كما مر فلم
يبق الا حركة العين والحركة ثلثة فاعتبرت
كل واحدة منها في الماضي فحصل ثلثة ابنية

ولما كان الفتح اخف استعمل في مثال
كثيرة واشير اليها بتحريك عين المضارع
بالحركات الثلث ايضا ولما كان لم يكثر
المعنى في الكسر كثرته في الفتح وثقل الصعود
من الكسرة الى الضمة سقط ضم المضارع
عند كسر الماضي واما الضم فلما كان وضعها
للصفات اللازمة وافعال الطبايع المسلوب
عنها اختيار صاحبها المناسبة بينهما في
لزوم التزام الضمة في عين المضارع ايضا
تحقيقا المقتضي تلك المناسبة فلم يوجد
الابواب الثلاثية الا ستة الباب الاول
اصله اؤل على وزن افعل مهموز العين
قلبت الهمزة واوا على غير القياس وادغمت
او أول قلبت همزة واوا وادغمت او ووّل
على وزن فوعل قلبت الواو الاولى همزة

او وقيل بالواوين ادغمت الاولى في الثانية
بعد سلب حركتها ثم زيدت الهمزة لتعذر
الابتداء بالساكن ثم ... الباب
اصله بوب قلبت واوه الفا يدل عليه
جمعه على ابواب وتصغيره على بويب ويسمى
بمعنى النوع كما في قوله عليه السلام من
خرج ليطلب بابا من العلم اى نوعا فعل
يفعل بفتح العين في الماضي وضمها في
المضارع قدم هذا الباب على الباب الثاني
لكثرة لغاته ومعانيه ولان عين مضارعه
مضموم وعين مضارع الثاني مكسور
والضم اقوى الحركات والكسر اضعفها
فقدم الاقوى على الاضعف ولان الضم
علوي والكسر سفلي والعلوي لشرفه
مقدم على السفلي قيل ولان يفعل من فعل

سماعي

سماعي ويفعل بالكسر قياسي والسماعي
مقدم على القياسي وفيه نظر واخص
الماضي والمضارع بالذكر واكتفى بهما لان
امتياز الابواب بعضها عن بعض انما
يكون بهما والا فالباب يطلق عليهما
وعلى ما يتصرف منهما جميعا ويمكن ان
يقال ان الباب عبارة عنهما فقط واما
ما يتصرف من الملحقات حيث لا امتياز
فيه بعضها عن بعض كما في الماضي والمضارع
ويدل عليه قولهم الباب الاول فعل يفعل
مثلا ويمكن ان يقال ايضا ان المراد
تعداد ابواب الافعال خاصة واذا لم
يتعرض للاسماء واما ذكر المصادر في
المزيدات فاستطرادي وتنبيه على قياسية
مصادرها قيل ابواب الثلاثي قد تطلق

وجه النظر اما اولا فلانا لا نسلم
ان الاول سماعي كيف وان السيد
الشريف حكم بانه على القياس
وسلمنا واما ثانيا فلانا لا نسلم
ان السماعي مقدم على القياسي
بل الامام بالعكس قال صاحب
الضوء وعند قول صاحب المصباح
قدمنا القياسي لاطراده
ولا خفاء ان المطرد يستحق
التقديم على الغير المطرد لان
ما لا يطرد في كلامهم يجري مجرى
الشاذ النادر عن القياس
الخارج عن الاصل ولان المطرد
بمثابة الكلي وغيره بمثابة الجزئي
والكلي مقدم على الجزئي انتهى
فتامل

على الأوزان الماضية ثم اعلم بانهم لما
احتاجوا الى الوزن وضعوا له الفاء
والعين واللام واختاروا هذه الحروف
ليكون فيه شيء من الشفة والوسط
والحلق التي هي المخارج الكلية ولان
فعل اعم الافعال واكثر الاستعمال ثم
انهم يعبرون بهذه الثلثة عن الاصول
فان زادت على الثلثة فبلام ثانية وثالثة
وان كان في الموزون زائدا فان كان
مكررا وقصد تكرار فيعبر بلفظه وكذا
اذا لم يكن مكررا ولم يكن مبدلة من تاء
الافتعال وان كان مبدلة منها فيعبر
بالتاء وان كان مكررا ولم يقصد التكرار
فيعبر بما تقدمه وان كان من حروف
الزيادة ثم ان كان في الموزون قلب قلبت

الزنة

الزنة مثله وكذلك الحذف والتقديم والتأخير
فوزن الباب الاول فعل يفعل والموزون
اي موزون فعل يفعل او موزون الباب
الاول والثاني اقرب وان كان ابعد اي
ما يوازنه في الحركات والسكنات نصر
ينصر مثلا واختار هذا الكون من النصر
الذي فان معناه اعان قال في القاموس
نصر المظلوم نصرا اعانه واعلم ان المصدر
لم يتعرض للمصدر في هذه الابواب الثلاثة
لكونه سماعيا غير مندرج تحت ضابط
الا ان الغالب في فعل بفتح العين فعل
بسكونه وفي فعل بكسر العين فعل بفتحتين
وفي فعل بضم العين فعالة بفتح الفاء
كذا ذكره البركوي في الكفاية ثم اعلم انه
لا يجيء من هذا الباب المثال واللفيف

قوله فان معناه اعان وقد جاء
بمعنى اصاب وبمعنى رزق يقال
نصر الغيث الارض اي اصابها وقال
تعالى من كان يظن ان لن ينصره
الله قال ابو عبيدة اي ان لن يرزقه
الله فهو اما بالاشتراك اللفظي
واما بان يكون في الاعانة
حقيقة وفي الاخرى مجاز
منه

قال صاحب العقود شارح المقصود
والتصريفيون سموا الفاء من فعل
فاء الفعل والعين عين الفعل
واللام لام الفعل وكذا الاسم
كل حرف ما يقابل الفاء من فعل
فاء الفعل والعين عين الفعل
واللام لام الفعل

مطلقا والاجوف والناقص اليائيات
والمهموز العين واللام بل يلزم الاجوف
والناقص الواويين والمضاعف المتعدي
والتصحيح وعلامته اى علامة الباب
الاول يعنى ما يعلم به هذا الباب ان يكون
عين فعله الاصطلاحي والمراد من العين
ما يقابل عين الوزن ويحتمل ان يكون
المراد من الفعل الفاء والعين واللام
اى المركب منها يعنى الوزن ويمكن ان
يقال لفظ عين فعل اسم لما يقابل عين
الوزن كما قيل لفظ عين والظاهر ان يقول
ان يكون العين مفتوحا في الماضي ومضموما
في المضارع وبناؤه اى ما يبنى من هذا
الباب وقيل وضع ذلك الباب كائن
للتعدية وقوله غالبا مصروف الى قوله

وبناؤه

وبناؤه لا الى قوله للتعدية لئلا يشعر
بجواز كونه الامثلة التى تكون متعدية
لازمة في بعض الاوقات والتى تكون
لازمة متعدية في غالب الاوقات وان
كان قوله وقد يكون لازما يشعر بذلك
بناء على ما نقل عن القطب في المحاكمات
معترضا عن الامام ان قد انما يدل على
تبعيض الاوقات لا على تبعيض الاحكام
مثال المتعدي المثال هو الجزئي الذي
يذكر لايضاح القواعد وايصالها الى
فهم المستفيدين واما الشاهد فهو
الجزئي الذي يستشهد به في اثبات القواعد
لكونها من القران والحديث او من كلام
يوثق به فهو اخص من المثال ثم ان التمثيل
انما يصار اليه لرفع الحجاب عن معنى الممثل له

قال ده ده خليفه ما ذكره القطب
مردود في نفسه ومناف لما ذكره
في شرح المطالع حيث قال
احترز بلفظة قد المفيدة للتخفيف
الجزئية الحكم الخ نعم الظاهر
ان لفظة قد لا تدل الا على
ان تبعيض الاقوال لكنها
على خصوصية تبعيض
ليست بل قد يكون بتبعيض
الاوقات بل قد يدل بتبعيض
لتبعيض التقادير ايضا الحكم
وربما يلزم منه جزئية
كما في قولك المجيد ان قد يكون
انسانا انتهى اقول يمكن ان يقال
مراد القطب ان كلمة قد في
قول الشيخ الجسم الطبيعي
قد يعرض له الانفصال انما
تدل على تبعيض الاوقات وذلك
لا على تبعيض
لا ينافي دلالتها على تبعيض
الاحكام في سائر المقام منه

وابرازه فى صورة المشاهد ليساعد فيه
الوهم العقل لان المعنى الصرف انما يدركه
العقل مع منازعة من الوهم لان من طبع
الوهم الميل الى المحسوسات وحب المحاكات
ولذلك شاعت الامثال فى المعقولات
نحو نصر زيد عمروا وايراد لفظ نحو بعد
ذكر لفظ المثال اشارة الى كثرة الامثلة
فان مثل ذلك لتلك الاشارة اسلوب
شايع فسقط ما قيل الظاهر ان ايراده بعد
ذكر لفظ المثال زائد كما لا يخفى ومثال
اللازم نحو خرج زيد فان قلت قدمر آنفا
ان مثل هذه العبارة لتكثير الامثلة وقد
سبق ان امثلة اللوازم من هذا الباب
قليلة فما هذا الا تناقض قلت قلتها
بالنسبة الى امثلة التعدية وكثرتها فى نفسها

فلا تناقض

فلا تناقض ثم لما انجر البحث الى المتعدى
واللازم عرفهما بقوله والمتعدى هو ما
كناية عن الفعل الاصطلاحى بقرينة
المقام يتجاوز فيه فعل الفاعل او المضاف
اليه محذوف تقدير الكلام فعل فاعله
فحذف وعوض عنه اللام والمراد بالفعل
ههنا هو الفعل اللغوى الى المفعول به
الضمير راجع الى الالف واللام لانه موصول
بمعنى الذى والمراد بالفاعل والمفعول به
ههنا ليس ما هو المصطلح فى علم النحو بل
قائم من اقسام اللفظ
المراد بالفاعل ذات يقوم به الفعل
وبالمفعول به ذات يقع عليه الفعل ثم
فى هذا التعريف نظر اما اولا فلانه لا يصدق
على ضرب فى قولنا ضرب زيد عمروا اذ الضرب
ههنا حيث لم يتجاوز الى المفعول به

اى فعل فاعله الذى هو الحدث
وهذا انما مبنى على مذهب
البصريين وهو فى مثله على كون
اللام للعهد وانما على مذهب
الكوفيين وهو كونه عوضا
عن المضاف اليه وعلى اى
مذهب كان يكون اللام
والبطا ولا يحتاج الى التقدير
كما قال البيضاوى فى قوله تعالى
واما من خاف مقام ربه
ونهى النفس عن الهوى فان
الجنة هى المأوى اى مأواه
فان الرابط هو لام المأوى
وكذلك نعم الرجل زيد
الرابط فيه اللام شرح

بل لابد ان [illegible] على فرد من افراد المعروف اذ
الضرب مثلا فى قولنا ضرب زيد عمروا
لم يتجاوز الى عمرو والا لكان عمرو ضاربا
وزيد غير ضارب اذ التجاوز هو الانفصال
عن شئ والاتصال الى شئ آخر والجواب
ان معناه ان المتعدى ما يدل على ما يتجاوز
الذهن عن تصوره وعن تصور محل صدوره
اعنى الفاعل الى المفعول به والحاصل ان
المضاف محذوف اى الذى يتجاوز تصور
فعل الفاعل وقد يقال مجيبا عن الاول
ان كون ضرب متجاوزا فى بعض المواضع
كاف فى كونه متعديا وفيه انه يستلزم ان
يكون الفعل المستعمل لازما متعديا اذا
وايضا لو اكتفى بهذا فى جانب اللازم ايضا
لانتقض به تعريف اللازم وعن الثانى ان

الضرب وان لم يتجاوز ولم ينتقل من زيد
الى عمرو فى الحقيقة الا انه بعد انتقال
الاثر انتقال الضرب فى العرف ويفهم منه
هذا المعنى واما ثانيا فلانه يصدق على
ذهبت فى قولنا ذهبت به اذ الباء بغير
معنى الفعل فمعناه جعلته ذاهبا وصيرته
ذا ذهاب مع انه ليس من الافراد ويمكن
ان يقال ان التجاوز بسبب العارض غير
معتبر لا يقال هذا التعريف تعريف للشئ
بمرادفه وهو غير جائز لانا نقول لا مانع
لجوازه اذا كان احد المترادفين اجلى من
الاخر فلا يحتاج الى ما قيل ان المراد من
المحدود الاصطلاحى ومما فى الحد اللغوى
ولا الى ما يقال ان المتعدى علم فلا يكون
المعنى ملتفتا اليه نعم لو قال المتعدى

الضرب

مراتب تردى كما قال عز الدين الزنجاني لاحتاج
واللازم ما اى الفعل الذى او فعل
لم يتجاوز فيه تصور فعل الفاعل او فعل
فاعله بلا اعتبار امر عارض الى المفعول
ووجه تسمية باللازم لزومه على الفاعل
وعدم انفكاكه عنه كما اشار اليه المص
رح بل وقع فى نفسه اى فى نفس الفاعل
واعلم ان كلا من المتعدى واللازم شخصى
ونوعى والاول لا يتوقف على غير الموضع
بخلاف الثانى فانه يحتاج الى الاسباب
الوجودية والعدمية فاسباب التعدية
يرتقى الى احد عشر التضعيف والهمزة
وحرف الجر وسين استفعل والف المفاعلة
وتضمين معنى المتعدى والصوغ على فعل
بالفتح لافادة الغلبة والبناء على افعوعل

مرادا به المبالغة وتكرير اللام واسقاط
الهمزة من افعل واسقاط الجار توسعا
واسباب اللزوم رفع اسباب التعدية
والرد الى باب انفعل وافعل وافعل
والرد الى تفعل وتفعلل ان كان رباعيا
ثم انه قد نقل فى معرفة المتعدى واللازم
ضابط وهو ان ما يفعل بجميع البدن
فهو لازم كقام وذهب وما يفعل بعضو
واحد او قلب او حس فهو متعد نحو ضرب
وعلم وذاق الباب الثانى فعل يفعل
بفتح العين فى الماضى وكسرها فى المضارع
قدمه على الباب الثالث لكونه من دعائم
الابواب ولكثرة لغاته واستعماله حتى
نقل عن الثعلبى انه اذا اشكل عليك فعل
فلم تدرى من اى باب هو فاحمله على يفعل

بالكسر فلانه اصل الابواب قال السيد
الشريف في شرحه للزنجاني ان هذه
الابواب الثلثة على القياس لان بين
الماضي والمضارع مغايرة في المعنى اذ الماضي
للزمان السابق والمضارع للاحق فارادوا
ان يكون بينهما مغايرة في اللفظ ايضا
ليكون اللفظ مطابقا للمعنى ثم قال وفيه
نظر لان المغايرة تحصل بحرف المضارعة
فلم يكن للحركة فيها مدخل والا لانتفت
مخالفة المعنى عند انتفاء مخالفة اللفظ
وان سلم انها قياسية فالخصوصية سماعية
بدليل عدم جواز الكسر في ينصر والضم
في يضرب مع حصولها وقال صاحب المطلوب
ان الباب الاول سماعي والثاني قياسي
اقول لعل المراد من القياسي في قولهم

ان هذه

فان قلت ما فائدة هذه المطابقة
كون اللفظ بواسطتها ادل
على معناه لثبوت الدلالة العقلية
الوضعية ثنائية مثل ما في حروف
او بكل ابنية وحركة تركيب بناء
فالعالم بالخواص اذا اراد معنى
من الحروف لم يضعه بازائه
وراعى الخواص ولم يجعلها
وراعى المناسبة بين اللفظ على
والمعنى لكانت دلالته العقلية
معناه كالدلالة المناسبة وكان
بواسطة تلك فرد لالته

ان هذه الابواب على القياس ما هو
مقابل الشذوذ لا ما هو مقابل السماع
لظهور توقف الكسر والضم في مضارع
فعل بفتح العين مثلا على السماع وهو
الملايم للتعليل المذكور وفي كلام السيد
الشريف ايضا يدل عليه حيث قال
في بيان الباب الخامس فان قيل يلزم
من ضمها شذوذية يحسن لكون القياس
هو المخالفة قلنا جبر ما نقص قياس ايضا
انتهى موزونه ضرب يضرب يقال
ضرب بالسوط او غيره وضرب في الارض
اي سار وضرب مثلا كذا اي ابين وعلامته
ان يكون عين فعله مفتوحا في الماضي
ومكسورا في المضارع وبناؤه ايضا اي
كبناء الباب الاول وكلمة ايضا لا تستعمل

الا مع الشيئين بينهما توافق ويمكن
استغناء كل منهما عن الآخر ثم انه مفعول
مطلق حذف عامله وجوبا سماعا او
حال حذف عاملها وصاحبها لا تعدية
غالبا وقد يكون لازما مثال المتعدي
من هذا الباب نحو ضرب زيد عمرا ومثال
اللازم منه نحو جلس زيد الباب الثالث
فعل يفعل بفتح العين فيهما قدمه على الرابع
لفتح عين ماضيه والفتح اخف الحركات
وايضا هو علوي والكسر سفلي وايضا
هو اصل والكسر فرع موزونه فتح يفتح
وعلامته ان يكون عين فعله مفتوحا
في الماضي والمضارع بشرط ان يكون
عين فعله او لام فعله احد من حروف
الحلق وانما اشترط ذلك لان القياس

ان يكون

ان يكون بين الماضي والمضارع مغايرة
كاملة فالعدول عنه لا يكون الا
عند تعذر فان كان عين الفعل
او لامه احدا من هذه الحروف يتعذر
ذلك فان هذه الحروف ثقيلة
لخروجها من اقصى الحلق والضم والكسر
ايضا ثقيلان فلو جمعا لاجتمع
الثقيلان فجيء بالفتح في الماضي والمضارع
ليكون خفة الفتحة في مقابلة ثقل
هذه الحروف ويحصل الاعتدال
وقد يقال ان الباب بالفتح فيهما يكون
في كمال الخفة ولا يكون معادلا للاخر
فاشترط حرف ثقيل في عينه او لامه
ليحصل التعادل وانما لم يعتبر الفاء
لانه يسكن في المضارع فيدفع الثقل

قوله احدا منصوب [illegible] الحروف فاره ان
[illegible] التلويح ان
[illegible] اسما للعاقل
[illegible] بمعنى الواحد وجمعه آحاد
[illegible] عن الواو وجمعه آحاد
[illegible] يكون اسما لمن يصلح ان يخاطب
يستوي فيه المذكر والمؤنث
والمثنى والجمع [illegible]
[illegible] الايجاب [illegible]
[illegible]

قوله فان هذه الحروف اه اعترض
عليه بانه لو دخل [illegible]
[illegible] هذا التعليل بعد
[illegible] على ان
[illegible] ذلك على
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

وايضا الساكن كالميت فلم يعدل له
عن الاصل ولان المتكلم قوى فى الابتداء
فلم يعتد بثقله فكل ما ياتى من هذا
الباب لا يكون الا وفيه حرف من هذه
الحروف وابى يابى شاذ وقلى يقلى غير
فصيح والفصيح بالكسر وركن يركن
فمن تداخل اللغتين وبقى يبقى لغة طى
والاصل كسر العين فى الماضى لكنهم
قلبوه فتحة تخفيفا وهذا قياس عندهم
وهى اى حروف الحلق ستة الهمزة
يجوز فيه الرفع والنصب اما الرفع
فبالبدلية او بالخبرية لمبتدأ محذوف
اى اولها الهمزة واما النصب فتقدير
اعنى الا ان الراجح هو الاول من الاول
والهاء والعين والحاء المهملتان

والغين

قوله فمن تداخل اللغتين يعنى انه قد جاء من الباب الاول والرابع فاخذ الماضى من الاول والمضارع من الثانى منه

قوله حروف الحلق اى التى يفتح عين الفعل من المضارع لاجلها ...

والغين والخاء المعجمتين وانما اتى بهذا
الترتيب لان الهمزة من اول مخارج
حروف مما يلى الصدر ثم بعده مخرج
العين ثم الحاء ثم الغين ثم الخاء
فالخاء اقربها الى الفم وابعدها الى
الصدر كذا قال السيد الشريف فى شرح
الزنجانى وانما سميت هذه الحروف
حلقية لان مخرجها الحلق ومخرج
الحرف هو المكان الذى يخرج منه الحرف
ويعلم ذلك بان ياتى الحرف المطلوب
مخرجها ساكنة ويدخل عليها همزة
وصل مفتوحة ويتلفظ بحيث ينقطع
الحرفين وانتهى اليه الصوت فثمة
مخرجها نحو اب اج اح وبناؤه ايضا
للتعدية غالبا وقد يكون لازما مثال

المتعدی فتح زید الباب ومثال اللازم
نحو ذهب زید الباب الرابع فعل
یفعل بکسر العین فی الماضی وفتحها
فی المضارع قدمه علی الخامس لکونه
من دعائم الابواب ولکثرته ولخفته
ولمجیئه لازما ومتعدیا بخلاف
الخامس موزونه علم یعلم وعلامته
ان یکون عین فعله مکسورا فی الماضی
ومفتوحا فی المضارع وفی ماضی
هذا الباب ثلث لغات کسر الفاء
مع سکون العین وفتحها مع سکون
العین او کسرها فاذا کان عین فعله
حرفا من حروف الحلق یجری فیه
لغة اخری وهو کسر الفاء والعین
وذکر ان هذه القاعدة جاریة فی کل

اسم

قوله ولخفته وذلک لانه انما یحتاج الی تحریک عضو واحد وهو الشفة السفلی واما الخامس فیحتاج الی تحریک العضوین وهما الشفتان

اسم وفعل علی وزن فعل مکسور العین
وبناؤه ایضا للتعدیة غالبا وقد یکون
لازما مثال المتعدی علم زید المسئلة
ومثال اللازم نحو وجل زید واعلم ان
فی مضارع وجل اربع لغات الاولی
اثبات الواو نحو یوجل وهو الاصل
والثانی قلب الواو یاء لخفة الیاء من
الواو نحو ییجل والثالث قلبها الفا
لخفة الالف ایضا نحو یاجل والرابعة
کسر حرف المضارعة وقلب الواو یاء
لسکونها وانکسار ما قبلها الباب
الخامس فعل یفعل بضم العین فیهما
قدمه علی السادس لکون الضم اقوی
وفوقیا ولکثرته ولکونه علی القیاس
فان قلت قد سبق ان القیاس هو المخالفة

قوله والرابعة بکسر حرف المضارعة وذلک لانهم یستثقلون الواو بعد الیاء فتقلبوا الفتحة بعد الکسرة فتقلبوا الفتحة بکسرة لینقلب الواو یاء ولیست هذه لغة بنی اسد فانهم یقولون مختصة بعین الیاء فانهم یقولون على هو یعلم لثقل الکسرة على الیاء واهل هذه اللغة یکسرون جمیع حروف المضارعة ویقولون هو ییجل وانت تیجل وانا ایجل ونحن نیجل منه

بينهما وهي قد انتفت ههنا فلا يكون
على القياس بل يكون على الشذوذ
كالسادس قلت الضم فيه جبر لما نقص
عنه من معنى التعدية وجبر ما نقص
قياس كالمخالفة فيكون على القياس وايضا
لما كان هذا الباب لازما دائما التزم
الضم فيهما وعدم تجاوز حركة عين
الماضي عن حركة المضارع ليدل اللزوم
اللفظي على اللزوم المعنوي فيكون
اللفظ مطابقا للمعنى فهو قياس من
هذه الجهة ايضا موزونه حسن يحسن
المراد بالحسن كون الاعضاء متناسبة
على ما ينبغي لا ما يمكن اكتسابه بالزينة من
صفاء اللون ولين الملمس ونحو ذلك
لان هذا الباب للصفات اللازمة

والغريزة الثابتة وذلك المكتسب
ليس منها وعلامته ان يكون عين فعله
مضموما في الماضي والمضارع وبناؤه
لا يكون الا لازما لانه لا يجيء من الطبايع
والنعوت فيختص تعلقه بالفاعل نحو
حسن زيد واما قولهم رحبتك الدار
فقيل انه شاذ وقيل من قبيل الحذف
والايصال والاصل رحبت بك الدار
وقيل تعديته لتضمنه معنى وسع وهذا
في الصحيح واما المعتل فقد قيل انهم
اختلفوا فيه فقيل جاء منه المتعدي
ومنه نحو قلته وقيل لم يجيء واما نحو
قلته فالصحيح ان ضمته ليست بمنقولة
عن العين بل هي لبيان انه واوي كما
ان الكسرة في نحو بعته لبيان انه يائي

الباب السادس فعل يفعل بالكسر فيهما
قال التفتازانى فى شرح الزنجانى قل
ذلك فى الصحيح وكثر فى المعتل نحو
ورث يرث وورع يرع ويئس ييئس
واخواتها انتهى قيل لا يجئ من هذا
الباب المضاعف والاجوف الواوى
والناقص الواوى واللفيف المقرون
والمهموز موزونه حسب يحسب وعلامته
ان يكون عين فعله مكسورا فى الماضى
والمضارع وبناؤه للتعدية غالبا
وقد يكون لازما مثال المتعدى نحو
حسب زيد عمروا فاضلا ومثال
اللازم ورث زيد واثنى عشر بابا
من الابواب الخمسة والثلاثين لما
زيد فيه على الثلاثى وهو اى ما زيد

هذا على مذاق المص والا فالضرب الاول اربع انواع كما سيأتى ان شاء الله تعالى منه

فيه على الثلاثى على ضربين ملحق وغير
ملحق وكل واحد منهما ثلثة انواع
لان الزائد فيه اما واحد او اثنان
او ثلثة لا غير والا يخرج عن الاعتدال
ويظن انه كلمتان فالاول هو الاول
والثانى هو الثانى والثالث هو
الثالث النوع الاول من الضرب الاول
ما زيد فيه حرف واحد على الثلاثى
ليكون ملحقا بدحرج وهو ستة ابواب
كما سيجئ والنوع الثانى منه ما زيد
فيه حرفان على الثلاثى ليكون ملحقا
بتدحرج وهو خمسة ابواب كما سيجئ
والنوع الثالث منه ما زيد فيه ثلثة
احرف على الثلاثى ليكون ملحقا باحرنجم
وهو بابان ولما كان الضرب الثانى

احق بالتقديم وكثرته استعمالا وافرادا
واصالة بالنسبة الى الضرب الاول
وعدم توقف بيانه على بيان الرباعى
قدم المص وذكر انواع الضرب
الاول كلا في مقام يناسبه فقال
النوع الاول هو ما موصوفة او موصولة
اى فعل او الفعل الذى زيد فيه اى
في ذلك الفعل حرف واحد على الثلاثى
بلا الحاق بشئ وهو اى النوع الاول
او ما زيد فيه حرف واحد ثلثة ابواب
لان الزائد فيه اما من جنس الاصول
ولا يكون الا من جنس العين ليدغم
اذ في الفاء لا يدغم اصلا وفى اللام
عند اتصال الضمير المرفوع المتحرك
او الالف لخفتها فهى اما في الاول

فيصير

فيصير همزة مفتوحة فيكون الفاء
ساكنا والعين مفتوحا او بين الفاء
والعين اذ ما بعد العين محل زيادة
الالف المصدر وما بعد اللام موضع
زيادة الف التثنية فالاول هو الثانى
والثانى هو الاول والثالث هو
الثالث كما قال المص الباب الاول
افعل يفعل وانما كان هذا اول لكون
زائدة في اوله ولكثرة معانيه افعالا
بكسر الهمزة وزيادة الالف قبل الاخر
واعلم ان المصدر المؤكد غير الميمى
في غير الثلاثى قياسى ولذا اتى به
المص في كل باب منه والضابط فيه
ان كل ما في اول ماضيه همزة زائدة
تزاد قبل اخره الف اما الزيادة قبل الاخر

قوله بكسر الهمزة وانما كسرت الهمزة في المصدر لئلا يلتبس بالجمع كالادبار والادبار ولم يعكس لان الجمع اثقل عن المفرد فالخفة اولى به كذا قال عبد الله الزنجانى في شرحه للزنجانى

فلكونه اقرب الى الاخر الذى هو محل
الزيادة والنقصان واما تخصيص
الالف فلخفته او بكسر ما تحرك كله
غير ما قبل الالف فانه مفتوح ابدا
لاجل الالف نحو اكرام وانكسار واستخراج
وكل ما فى اول ماضيه تاء زائدة يضم
ما قبل لامه فقط نحو تكسّر وتباعد
وتدحرج لانه لو فتح لخفة الفتحة لالتبس
بالفعل وفى الرباعى المجرد وملحقاته
يزاد فى آخر ماضيه تاء نحو دحرجة
وحوقلة وفى فعّل تفعيل وفى فاعل
مفاعلة وهذا هو القياس المطرد
وقد يجئ فى بعضها على غيره ايضا
وسنذكره ان شاء الله تعالى فيجئ مصدر
هذا الباب على افعال الا فى اذى فان

مصدره

مصدره اذى واذاية واذية ولا يجئ
ايذاء كما فى القاموس وقيل قد جاء فى
مصنفات الثقات لفظ الايذاء
واعتذر بانه من قبيل اطلاقات
المصنفين ومسامحاتهم ورد بان
استعمالات الثقات بمنزلة النقل
والرواية على ما ذكروا فتامل وقد يجئ
مصدر هذا الباب على فعال ومفعل
انبته نباتا وادخلنى مدخل صدق
ثم اعلم بانه سمى الابواب غير الثلاثى
والرباعى المجردين بالمصدر لكونه
اصلا مطردا خفيفا فهو اولى بالتسمية
واما فى الثلاثى المجرد فالمصدر غير
مطرد وفى الرباعى اثقل موزونه اى
موزون افعل يفعل افعلالا او موزون

باب الافعال اكرم يكرم اكراما وعلامته
ان يكون ماضيه المفرد المذكر الغائب
مبنيا على اربعة احرف بزيادة الهمزة
حال كون تلك الهمزة فى اوله اى فى محل
اول ماضيه بتقدير المضاف او على
اول مجرده او اصوله بتقدير المضاف
اليه وجعل فى بمعنى على ويرجح الاخير
ما فى المغنى وهو انه اذا احتاج الكلام
الى حذف مضاف فى احد الموضعين
فالثانى اولى بالتقدير وبناؤه للتعدية
غالبا وقد يكون لازما مثال المتعدى
اكرم زيد عمروا ومثال اللازم اصبح
الرجل واعلم ان هذا الباب يجيء لمعان
للصيرورة نحو امشى الرجل اى صار ذا
ماشية وللدخول نحو اصبحنا واظلمنا

اى دخلنا

اى دخلنا فى الصباح والظلام .
وللحينونة نحو احصد الزرع اى حان
حصاده وللوجود الشيء على صفة نحو
ابخلته واحمدته اى وجدته بخيلا ومحمودا
وللازالة نحو اشكيته اى ازلت الشكاية
عنه واعجمت الكتاب اى ازلت عجمته
قيل هذا سماعى وللكثرة نحو البن الرجل
اذا كثر عنده اللبن ومنه اشغلته
وللتعريض نحو اباع الجارية اى عرضها
للبيع وهيأها له وللتمكين نحو اقبرته
اى جعلت له قبرا وللتمكن من الشيء
(بمعنى القدرة منه)
نحو احضرت البئر اى مكنت من حفره
وللاتيان الفاعل الى مكان اصله نحو
ايمن واجبل اى اتى الى اليمين والجبل
وللحمل اكذبته اى حملته على الكذب

قوله وللوجود الشيء اه معناه ان الفاعل وجد المفعول موصوفا بصفة مشتقة من اصل ذلك الفعل بتلك الصفة فى معنى الفعل ان كان اصل الفعل الفاعل لازما نحو اغلته اى وجدته بخيلا وفى المعنى المفعول ان كان متعديا نحو احمدته اى وجدته محمودا منه

قوله اى ازلت عجمته اى ابهامه بنقط ما ينقط واهمال ما يهمل منه

قوله جعلت له قبرا بمعنى (اعطيته) له مكانا يقبر فيه منه

قوله وللحمل اى بحمل المفعول على اصله منه

وللدعاء له نحو اشفيته اى دعوت له
بالشفاء ولحصول السؤال نحو استنجد في
فانجدته اى سئل منى الاعانة فاعنته
وللاعانة كاحلبت فلانا اى اعنته
على الحلب ولمطاوع فعّل كفطّرته
فافطر وبشّرته فابشر وهو قليل كما نقل
عن الرضى في شرح الشافية ولمطاوع
فَعَلَ كظأرت الناقة على ولد غيره
فأظأرت ولاتيان الفاعل بالموصوف
باصله نحو اكرم الرجل اى اتى باولاد
كرام ولمعنى فعل بالتخفيف نحو ابكر
وبكر وللاغناء عن الثلاثى كارقل
واعنق واقسم وافلح ولمعنى استفعل
نحو اعظمته واستعظمته ولمعنى
الدخول في مكان نحو انجد واغار اى دخل

قوله وللدعاء اى التكلم بما يدل على الدعاء النافع

قوله وللاغناء والفرق بين الغناء وبين الاغناء بمعنى جعل الغنا ان الثلاثى في الاغناء غير مستعمل بخلاف ما كان بمعنى فعله

في

في النجد والغور وللوصول الى عدد هو
اصله نحو اعشرت الدراهم اذا بلغت
عشرة وكذا اثلث واربعت واخمست
واسدست واسبعت واثمنت واتسعت
وامأت والفت ولجعل اللازم متعديا
نحو اكتب واعرض قال التفتازانى قال
الزوزنى ولا ثالث لهما فيما سمعنا قال
دده خليفة له امثلة ترتقى الى ثلثة
عشر وعد انقص والأم واظأرت
الناقة وانسعت السحاب واقشع الغيم
وانسل الطائر وانزفت البئر وابرأت
الناقة واسبق البعير وقلعه الله فاقلع
وجهه فاجم الباب الثانى من الابواب
الثلاثة فعّل يفعّل قدمه على الثالث
لكون زائده من جنس اصله تفعيلا

٢٢

ويجئ مصدر هذا الباب على فِعّال
ايضا نحو كلّم كِلّاما وكذّب كِذّابا وعلى
تَفْعال نحو كرّر تكرارا وعلى تِفِعّال نحو
بيّن تِبْيانا ولقّى تلقاء وعلى تفعلة
كذكّر تذكرة وبصّر تبصرة وعلى مُفَعّل
مثل ومزّقناهم كل ممزّق موزونه
فرّح يفرّح تفريحا قيل اصله مثل تفريحا
تفرحا باسكان الراء الياء استثقل
المتجانسات فابدلت ثانية ياء انتهى وامثال
هذا كثيرة فى الكلام نحو امليت فى
امللت وتقضى البازى فى تقضض
وحسيت بالخبر فى حسست به وتلعيت
فى تلععت ودهديت فى دهدهت
وصهصيت فى صهصهت وامثال ذلك
وعلامته ان يكون ماضيه المفرد الفا

على

وهو لغة اهل اليمن منه وعلى فِعال بكسر الفاء وفتح العين مع التخفيف نحو كذب كِذابا مصدر كذّب بالتشديد

على اربعة احرف بزيادة حرف واحد
من جنس عين فعله اى من مثله فى الصورة
واختلفوا فى زائده فقيل هو الاولى
لان الحكم بزيادة الساكن الاولى وقيل
هو الثانية لان الزيادة بالاخر اولى
وهذا مما ذهب اليه الاكثرون واختار
المص الاولى فقال بين الفاء والعين
لكونه اظهر واسهل لان فى الثانى كلفة
فانه يستلزم الاسكان بخلاف الاول
واجاز سيبويه الوجهين لتعارض الدليلين
فافهم وبناؤه للتكثير غالبا وهو اى
ذلك التكثير قد يكون فى الفعل بالذات
نحو طوّف زيد الكعبة وقطعت الثوب
وجوّلت وقد يكون فى الفاعل كذلك
نحو موّتت الابل بكسر الباء جمع لا واحد له

قوله واختار المص الاول واختار ابن الحاجب فى الشافية الثانى حيث قال والزائد فى نحو كرّر الثانى قال الاول وجوز سيبويه الامرين مصلحى

ذكره ابن الحاجب فى الشافية وذكره التفتازانى ايضا مصلحى

من لفظه كالوا و واعلم ان الفاعل فيما
يكون التكثير فيه فى الفاعل يجب ان
لايكون واحدا فلا يقال موتت الشاة
الشاة واحدة الجاربردى وكذا الكلام
فيما يكون فى التكثير فى المفعول ايضا
ولذا قال المص وقد يكون فى المفعول
بالذات نحو غلق زيد الباب بصيغة
الجمع اى غلق ابوابا كثيرة فسقط ما قاله
بعض الشارحين من ان التكثير انما
يكون فى الفعل الا انه قد يستلزم تكثير
الفاعل او المفعول كما فى المثالين
المذكورين ولذا جاز غلقت الباب اى
مرارا مع وحدة المفعول انتهى فتامل
واعلم ان هذا الباب يجئ ايضا لنسبة
المفعول الى اصل الفعل نحو فسقته اى

قوله يجب ان لايكون واحدا ولذا قال الله تعالى جنات عدن مفتحة لهم الابواب وغلقت الابواب وقطعت ايديهن لا تفتح لهم ابواب السماء. منه

نسبته الى الفسق وللتعدية نحو فرحته
اى صيرته فرحا واحدثت فيه فرحا
وللسلب نحو فزعته اى ازلت الفزع
وللاعتقاد نحو وحدت الله وقدسته
اى اعتقدت انه واحد وطاهر عن كل
نقص ولمعنى القبول نحو شفعت فى كذا
اى قبلت شفاعتى فيه ولمعنى الحضور
فى شئ نحو جمع اى حضر الجمعة وللصيرورة
كعجزته اى صيرته عاجزا وللدعاء له
كبركته اى دعوت له بالبركة وللدعاء
عليه كعقرته اى دعوت عليه بالعقر
اى الهلاك ولاتيان الفاعل الى مكان
اصله كيمن اى اتى الى اليمن ولنسبة
الشئ الى اصله نحو تممته اى نسبته
الى تميم ولصيرورة فاعله كاصله كقوس

قوله اى نسبته الى الفسق اى قلت له انت فاسق وليس المعنى صيرته فاسقا اى فاعلا فعل الفسوق فانه معنى التعدية. منه

قوله وللسلب قيل هو في هذا الاعيان غالبا في هذا الباب اى ازلت جلد البعير وفى باب الافعال سلب المعانى غالبا. منه

اى صار كالقوس وكصيرورة فاعله ذا
اصله كورّق الشجر اى صار ذا ورق
وللحينونة كظهّر اى حان وقت الظهر
وللحمل كحفّظ الكتاب اى حمله على الحفظ
وللعمل المكرر فى مهلة لوجوده شيئا
فشيئا كدرّجته الى كذا او بمعنى فعل نحو
قلص وقلّص وقصر وقصّر وذال
وذيّل وبمعنى صيرورة فاعله اصله
نحو عجّزت المراة وشيّبت اى صارت
عجوزا وشيبة وبمعنى تفعّل نحو ولّى
عنه تولّى اذا اعرض عنه وبيّن الشئ
بمعنى تبيّن وذكّر فى الامر تفكّر وللاغناء
عن فعل كجرّب وودّع القتال اذا تركه
وعيّره بالشئ اذا اعابه وعوّل عليه
اذا اعتمد عليه وللتوجيه كشرّق وغرّب

ويجعل

ويجعل الشئ بمعنى ما صنع منه كعدّلته
وامّرته اذا جعلته عدلا واميرا ولاختصار
الحكاية كقولهم امّن وايّه وسوّف وافّف
وسبّح وحمّد وهلّل اذا قال امين وبايها
وسوف واف وسبحان الله والحمد لله
ولا اله الا الله الباب الثالث فاعل
يفاعل مفاعلة وفعالا وفيعالا قال
التفتازانى وروى ما رأيته مرّا وقاتلته
قتالا بالتشديد موزونه قاتل يقاتل
مقاتلة وقتالا وقيتالا واعلم انّ
فيعالا باليا لغة اهل اليمن وفعالا
بلا ياء لغة غيرهم واختلفوا فقيل
الاول هو الاصل لان حروف الفعل
ثابتة فيه بتمامها الا ان الالف قلبت
ياء لانكسار ما قبلها والى هذا ذهب

سيبويه حيث قال في قتال كانهم حذفوا
الياء التي جاء بها اهل اليمن وذهب
صاحب الكشاف الى ان الاصل هو
الثاني حيث جعل الياء لاشباع الكسرة
الفا ولعل وجهه ان حروف الفعل
ثابتة فيه بلا زيادة الا ان الالف قلبت
مكانها والظ ان المص اختار هذا الثاني
حيث قدمه على الاول في الذكر وعلامة
ان يكون ماضيه المفرد الغائب على اربعة
احرف بزيادة الالف بين الفاء والعين
وقد عرفت وجهه تخصيص الزيادة
بما بين الفاء والعين وبناؤه للمشاركة
بين الاثنين اى لمشاركة امرين في اصله
بالصدور والوقوع بشرط ان يكون
احدهما غالبا والاخر مغلوبا فيكون كل

واحد منهما فاعلا ومفعولا لكن الغالب
يكون فاعلا والمغلوب مفعولا لفظا
وبالعكس معنى هكذا قال السيد الشريف
في شرحه للزنجاني فاذا قلت ضارب
زيد عمرا دل صريحا على صدور الضرب
على وجه الغالبية من زيد ووقوعه على
عمرو وضمنا على صدوره من عمرو وعلى
وجه المغلوبية ووقوعه على زيد ولهذا
الشان يصير اللازم اذا نقل الى هذا
الباب متعديا نحو كارمته والمتعدي
الى مفعول واحد متعديا الى مفعولين
ان لم يصح مفعوله لان يكون مشاركا
للفاعل نحو جاذبته الثوب فان مفعول
جذب وهو الثوب مثلا لا يصلح لان
يكون مشاركا للمتكلم في الجذب فاحتيج

الى مفعول اخر يكون مشاركا له فيه
كعمرو مثلا فيتعدى الى اثنين واما
اذا صلح مفعوله للمشاركة فيكتفى به
كما فى شاتمت زيدا قيل وذكر فى بعض
شروح الكشاف ان فى هذا الباب
معنى اخر كثير الاستعمال وهو ان يكون
من احد الطرفين صدور اصل الفعل
ومن الطرف الاخر ما يقابله بناء على
جعل ما يقابله قائما مقامه كقولك
بايع زيد عمروا فان الصادر من احدهما
البيع ومن الاخر الشراء ومنه المضاربة
والمزارعة وغير ذلك وهذا القسم
من كثرة الاستعمال بلغ ما بلغ حتى قيل
لا يمنع الدعوى ان يقال باب المفاعلة
حقيقة فى القدر المشترك بين هذا القسم

والقسم

والقسم المشهور قال التفتازانى
تأسيسه على ان يكون بين اثنين فصاعدا
انتهى فكلام المص مبنى على التمثيل
او من قبيل الاخذ بالاقل ويحتمل ان يكون
قوله غالبا ناظرا الى قوله بين الاثنين
اى يكون المشاركة بين الاثنين غالبا
وان كانت بين الزيادة ايضا فى بعض
الاوقات وقوله وقد يكون للواحد
ناظر الى قوله للمشاركة اى قد يكون بناء
هذا الباب لنسبة اصله الى الفاعل
فقط من غير ان يشاركه فى تلك النسبة
امر اخر قيل هذا مطرد فى افعال نسبت
الى الله تعالى مثال المشاركة بين الاثنين
نحو قاتل زيد عمروا ومثال الواحد
قاتلهم الله وسافر زيد واعلم ان بناء

لا الى قوله للمشاركة منه

هذا الباب يجيء لمعان آخر كالصيرورة
نحو عافاك الله تعالى اى صيرك ذا عافية
والتكثير نحو ضاعفته ولاتيان الفاعل
الى مكان اصله نحو يامن اى اتى اليمن
والاغناء من افعل نحو دابرته بمعنى
اخفيته عن فعل نحو بارك الله فيك
ويجيء بمعنى تفاعل نحو تسارع وسارع
وتجاوز وجاوز ولما فرغ المص من
النوع الاول من الانواع الثلثة شرع
فى النوع الثانى الذى هو ما زيد فيه
حرفان على الثلاثى المجرد فيكون خماسيا
وهو خمسة ابواب بحكم الاستقراء ولان
اوله اما همزة وصل او تاء والاول
زائده الثانى اما متصل به وهو النون
او بين الفاء والعين وهو التاء او تكرير

اللام مع الادغام والفاء ساكنة فى هذه
الثلثة والثانى زائده الثانى اما العين
مع الادغام او الالف بين الفاء والعين
الباب الاول منها انفعل ينفعل انفعالا
بكسر الفاء وزيادة الالف قبل الاخر
موزونه انكسر ينكسر انكسارا قدمه
لكون زائديته فى الاول وعلامته ان
يكون ماضيه المفرد الغائب على خمسة
احرف بزيادة الهمزة والنون على الثلاثى
المجرد فى محل اوله واعلم ان الهمزات
الزائدة فى اوائل الماضى والمضارع
من كل باب سوى باب الافعال همزة
وصل وضعت للوصل الى النطق بالساكن
فتثبت فى حال الابتداء وتسقط فى حال
الدرج واثباتها فى الوصل لحن وبناؤه

للمطاوعة اى للدلالة على كون فاعله
مطاوعا ومعنى المطاوعة فى اللغة الموافقة
وفى الاصطلاح حصول اثر الشئ اى
اثر فعل متعد عن تعلق الفعل المتعدى
بمفعوله والاولى ان يقول عن تعلقه
بالضمير الراجع الى الشئ فانه عبارة عن
الفعل المتعدى نحو كسرت الزجاج فانكسر
ذلك الزجاج لايخفى انه لاحاجة الى
اظهار الفاعل وهذا المثال مطابق
للممثل له فان انكسر فيه يدل على حصول
انكسار الزجاج الذى هو اثر للفعل
المتعدى الذى هو الكسر وعلى انه قد
حصل عن تعلق الكسر الذى هو الفعل
المتعدى بمفعوله الذى هو الزجاج
وذلك الحصول هو المطاوعة فيكون

الزجاج مطاوعا اسم فاعل لقبوله الفعل
ويكون انت مطاوعا اسم مفعول لان
الزجاج طاوعك لكن الشايع فى كلامهم
اطلاق المطاوع على الفعل المتعدى
قال السيد الشريف فى شرحه للزنجانى
وهو تسمية للشئ باسم متعلقه واعلم
ان هذا الباب لاينقطع عن المطاوعة
ولذا لايكون الا لازما ولايبنى الا مما
فيه علاج وتأثير ولذا قيل انكم وانعدم
خطاء وذلك لانهم لما خصوه بالمطاوعة
التزموا ان يكون امره مما يظهر اثره
وهو علاج وتقوية للمعنى الذى وضع له
هذا الا انه قد يجئ لمطاوعة افعل نحو
ازعجته اى ابعدته فانزعج والتفتازانى
والسيد الشريف نقلا عن المفصل انه فى

وقد يجئ لمطاوعة فعل نحو عدلته فانعدل
ذكره صاحب المطلوب وفي روح الشروح
وقد يجئ لمعان آخر لمشاركة المجرد كانطفأ
النار وطفئت وللاغناء عن المجرد
كانطلق بمعنى ذهب وللاغناء من افعل
كانحجز اذا اتى الى الحجاز الباب الثاني
من تلك الابواب الخمسة افتعل يفتعل
افتعالا بزيادة الالف قبل الاخر وكسر
التاء قدمه على باب الافعلال لكون
زائدته قبل الاخر ولانه يشترك بين اللازم
والمتعدي بخلاف باب الافعلال ولانه
لما كان يجئ لمطاوعة ناسب ان يذكر
بعد باب الانفعال موزونه اجتمع
يجتمع اجتماعا وعلامته ان يكون على خمسة
احرف بزيادة الهمزة في اوله للوصل

وبزيادة

وبزيادة التاء بين الفاء والعين وبناؤه
ايضا اي كبناء باب الانفعال للمطاوعة
نحو جمعت الابل بكسر الباء فاجتمع ذلك
الابل هكذا في اكثر النسخ لكن الاولى اجتماع
الفاعل وتانيث الفعل واعلم ان هذا الباب
قد يجئ لمعان اخر للاتخاذ نحو اختبز اي
اخذ الخبز ولزيادة المبالغة في المعنى نحو
اكتسب اي بالغ واضطرب في الكسب
ولمعنى افعل نحو جذب واجتذب ولمعنى
تفاعل اي لمشاركة نحو اختصموا وتخاصموا
ذكره التفتازاني وللازالة نحو انتصر
منه اي ازال النصرة عنه ومنه انتقم
ولاظهار اصل الفعل نحو اعتذر اظهر
عذره ذكره روح الشروح ولمطاوعة افعل
كاحفظته فاحتفظ وللقبول نحو افتضح

اى قبل الفضيحة ولمعنى تفعل نحو تجمع القوم
فاجتمعوا ولمعنى استفعل كارتاح واستراح
ولمعنى فعل كقدر واقتدر وقرب واقترب
وللاغناء عنه كاستلم الحجر ولفعل الفاعل
بنفسه نحو ارتعش واستاك وانشط
واكتحل وللتخيير كانتجب ذكره ده ده خليفة
الباب الثالث افعل يفعل افعلالا بزيادة
الالف قبل الاخر وكسر العين قدم لاشتراكه
مع الاولين فى زيادة الهمزة التى هى للوصل
تسقط فى الوصل فكانها من الرباعيات
وبهذا علم وجه التقديم هذه الثلثة على
الاخرين موزونه احمر اصله احمرر
فادغمت الراء فى الراء بعد سلب حركة الاولى
ويدل عليه ارعوى فانه من هذا الباب
واصله ارعوو قلبت الواو الثانية ياء لوقوعها

خامسة

خامسة وذلك لان الاعلال مقدم على
الادغام فلما اعل لم يبق بسبب الادغام
كذا فى مراح الارواح يحمر احمرارا وعلامته
ان يكون ماضيه على خمسة احرف
بزيادة الهمزة فى اوله وبزيادة حرف
واحد من جنس لام فعله اى مثله واعلم
انهم اختلفوا فى زائد هل هى اللام الاولى
والثانية واختار المص الثانى فقال
فى آخره والامران جائزان عند سيبويه
لتعارض الادلة فتدبر وبناؤه لمبالغة
اللازمة اى لمبالغة ولا يكون الا لازما
وقيل بناؤه للالوان والعيوب اى غالبا
والا فهذا الباب قد يكون لغير لون
ولا عيب كانقض الحائط ذكره ده ده خليفة
مثال ما يكون للالوان نحو احمر زيد

فان الاحمرار لون من الالوان ومثال
ما يكون للعيوب اعورّ زيد اى عدم رؤية
احدى عينه مبالغة وهو عيب من العيوب
واعلم انه شرط فى هذا الباب ان لا يكون
مضاعف العين ولا معتل اللام فقولهم
ارعوى مطاوع دعوته بمعنى كففته
شاذ من وجوه منها انه معتل اللام ومنها
انه غير لون ولا عيب والثالث انه
مطاوع والمطاوعة فى هذا النوع نادرة
كذا نقل عن كمال الدين ومنها انه لم يدغم
للثقل ولتقدم الاعلال على الادغام
فانه لما اعل بقلب الواو الثانية ياء
لوقوعها خامسة مع عدم انضمام ما قبلها
وبقلب الياء الفا لتحركها وانفتاح ما
قبلها ذات اجتماع المثلين او للاحتراز

عن لزوم ضم الواو فى المضارع فانه مرفوض
كذا قيل ويمكن ان يقال انه ترك الادغام
لبيان الاصل كما فى قولهم قطط شعره اذا
اشتدت جعودته وضبب البلد اذا كثر
ضبابها بفك الادغام لبيان الاصل الباب
الرابع تفعّل يتفعّل تفعّلا بضم ما قبل
اللام فان القياس فيما اول ماضيه تاء
فرقا بين المصدر وبين فعله الماضى وقد
كسروه فى الناقص ليجانس الياء نحو تعدّى
تعدّيا وقد يجئ مصدر هذا الباب تفعّالا
بكسر التاء والفاء وتشديد العين نحو
تملّاق وهو قياس لغة اهل اليمن وقد
يجئ على فعلة كطيرة مصدر تطيّر وخيرة
مصدر تخيّر ولا ثالث لهما ذكره فى شرح
المشارق وقدمه لكون احدى الزائدتين

من جنس الاصول واعلم انهم اختلفوا فى ان
هذا الباب وكذا باب التفاعل هل هما من
الملحقات بتدحرج او لا واختار المص
الثانى حيث تضمها فى سلك غير الملحقات
ووجه ذلك على ما قيل ان التاء فيهما
لا يصلح لان يكون للالحاق اذ الالحاق
لا يكون فى اول الكلمة كما سيجئ وكذا تضعيف
العين والالف لان الزائد فى الالحاق
لا يكون له معنى غير جعل المثال الانقص
على المثال الازيد وليس تضعيف التفعيل
والف التفاعل كذلك لافادة كل منهما معنى
آخر وفيه انه يجوز ان يكون ذلك المعنى
الاخر مستفادا من التاء كما فى تجلبب
وسيجئ موزونه تكلم يتكلم تكلما وعلامته
ان يكون ماضيه على خمسة احرف بزيادة التاء

فى اوله وبزيادة حرف اخر ايضا من جنس
عين فعله اى من نوعه ومثله بين الفاء
والعين تذكر وبناؤه للتكليف اى للدلالة
عليه ومعنى التكلف تحصيل تمام المطلوب
وكماله شيئا بعد شىء اى تحصيل شىء من
اجزائه او من افراده كما فى تعلمت العلم فان
تعلم العلم انما يكون بتحصيل مسئلة منه
بعد تحصيل مسئلة اخرى منه قال
السيد الشريف غالب هذا الباب ان يكون
للمطاوعة وقد يجئ للتكلف فتخصيص كونه
للتكلف بالذكر مع ان دأبه تخصيص المعانى
الغالبية ليس على ما ينبغى نحو تعلمت العلم
مسئلة بالنصب بدل من العلم بدل البعض
من الكل وقوله بعد مسئلة ظرف لتعلمت
اى تعلمت بعد تعلم مسئلة اخرى فيدخل

قوله فيدخل المسائل كلها
فى التعلم رد على من قال
هذا يشمل المسئلة الاولى
والمقصود دخول المسائل
كلها بناء على جعل قوله
بعد مسئلة صلة المسئلة
كما ذكره دده خليفة
نقلا عن الدماميني
منه

المسائل كلها فى التعلم واعلم ان بناء هذا
الباب قد يكون للاتخاذ نحو توسدت التراب
اى اتخذته وسادة وللجنب اى ليدل على ان
الفاعل جانب اصل الفعل نحو تأثم اى جانب
الاثم وللطلب نحو تكبر اى طلب ان يكون
كبيرا وللاعتقاد نحو تعظم اى اعتقد انه
عظيم ذكره الشريف وللتشبيه نحو تهجر
اى تشبه بالمهاجرين وفى الحديث هاجروا
ولا تهجروا وللدعاء نحو ترحم اى دعاه بالرحمة
وللانقلاب الى اصله كتحجر الطين اى انقلب
حجرا وللسؤال نحو تعطى اى سأل العطاء
وللصيرورة نحو تموّل اى صار ذا مال وللمطاوعة
فعل نحو صاد وتصيد ولمعنى تفاعل نحو
تعاهد ولمعنى فعل نحو تقسم بمعنى قسم وللتلبس
نحو تقمص وتأزر اذا لبس قميصا وازارا وللعمل

فيما

لمصاحبة الباء ومتعلق بكسر ف
قلت الباء داوا العرفى عرف
الظرف مع ما قبلها يلزم ف
وجود لفظ لم يوجد فى
كلامهم لان فى كلامهم ليس
اسم آخره واو قبله مضموم
وكذا فى تسلقيا واجم الدين

فيما اشتق منه كتضحى وتسحر وللاغناء
عن المجرد كتكلم وتصدى ذكره دده خليفة
وللافادة الكمال نحو تقدس وتوحد
ولحصول الشئ بلا عمل نحو تولد وتكون
ذكره روح الشروح الباب الخامس تفاعل
يتفاعل تفاعلا بضم ما قبل اللام للفرق بينه
وبين فعله الماضى وقد كسروه من الناقص
نحو تجافا تجافيا موزونه تباعد يتباعد تباعدا
وعلامته ان يكون ماضيه على خمسة احرف
بزيادة التاء فى اوله والالف بين الفاء
والعين وبناؤه للمشاركة بين الاثنين فصاعدا
اى لما يصدر عن الاثنين فصاعدا قيل
صدور الفعل من الجانبين لا يتحقق فى بعض
المواضع كما فى قوله تعالى وواعدنا موسى
وفى قولهم عالج الطبيب المريض واجيب

بان قبول الفعل ينزل منزلة نفس الفعل
اقول يمكن ان يقال كون هذا الباب للمشاركة
غالبي فانه قد يكون للواحد كباب المفاعلة
فلا ينافيه ما ذكر الا ان المص لم يصرح
بذلك لقلته مثال المشاركة بين الاثنين
تباعد زيد وعمرو ومثال المشاركة فصاعدا
نحو تصالح القوم واعلم ان تفاعل اذا كان
من فاعل المتعدى الى المفعولين يكون
متعديا الى واحد نحو نازعته الحديث
وتنازعناه واذا كان من المتعدى الى مفعول
واحد صار لازما نحو ضاربت زيدا وتضاربنا
وذلك لان وضع فاعل لنسبة الفعل الى
الفاعل والتعلق بغيره مع ان الغير ايضا فعل
ذلك ووضع تفاعل لنسبة المشتركين فيه
من غير قصد الى تعلقه بشئ وان كان التعلق

من ضرورة هذا الباب فتبين الفرق بينهما
لفظا ومعنى وقد يقال فى الفرق المعنوى
ان البادى بالفعل او الغالب فيه معلوم
فى المفاعلة بخلاف التفاعل فان البادى
او الغالب غير معلوم فيه واعلم ان هذا الباب
يجئ لمعان آخر لمطاوعة فاعل نحو باعدته
فتباعد ولاظهار ما ليس فى الواقع نحو تجاهل
وتغافل اى اظهر الجهل والغفلة من نفسه
والحال انه منتف عنه ذكره التفتازانى ولمعنى
فعل بالكسر نحو توانيت ونيت ذكره السيد
الشريف ولمطاوعة فعل بالتشديد نحو نفقت
الدراهم فتنافقت ولفعل بالفتح نحو كشف
الشئ فتكاشف ولمعنى تفعل نحو تعاهد
وتعهد ولمعنى افعل نحو تخاطئ واخطا
وتساقط واسقط وللاغناء عن المجرد

قوله ولاظهار ما ليس الخ
التفتازانى بالتكلف فى باب
التفعل نحو تحلم ان المقام
بزيد وجود الحلم من نفسه
بخلاف التجاهل والى هذا
اشار جار الله العلامة فى المفصل
بقوله وليس تحلم مثل تجاهل
لان الفاعل فى تحلم يطلب
ان يكون حليما وفى تجاهل
لا يطلب ان يكون جاهلا
منه

كتشاءب وتمارى ذكره ده ده خليفة
النوع الثالث من الانواع الثلثة المذكورة
هو ما اى فعل او الفعل الذى زيد فيه اى
فى ماضيه المفرد الغائب ثلثة احرف على
الثلاثى المجرد وهو اى النوع الثالث او ما
زيد فيه ثلثة احرف على الثلاثى اربعة ابواب
لان احدى الزيادات همزة وصل فى الاول
والباقيات اما متصلتان بها وهو السين
والتاء او تكرير العين والواو بينهما او الالف
قبل اللام وتكريرها مع الادغام او الواو
المشددة قبل اللام والحرف الثانى والرابع
ساكنان فى هذه الاربعة الباب الاول
استفعل يستفعل بفتح العين فى الاول
وكسرها فى الثانى استفعالا بزيادة الالف
قبل الاخر وكسر التاء قدمه لكون الزوائد كلها

قوله او تكرير العين عطف على متصلتان وكذا قوله او الالف قبل اللام وقوله او الواو المشددة قبل اللام

فى الاول

فى الاول ويجئ فى الاجوف بتعويض التاء
نحو استقامة ويجوز التكلم على الاصل ذكره
الجوهرى موزونه استخرج يستخرج استخراجا
وعلامته ان يكون ماضيه المفرد الغائب
على ستة احرف بزيادة الهمزة والسين والتاء
والتاء فى اوله وقد يحذف التاء للتخفيف
نحو اسطاع يسطيع واما اسطاع يسطيع
بفتح الهمزة فيكون من باب الافعال والسين
زائدة واختلفوا فى استكان فقيل هو استفعل
لانه من كان فالمد قياس وقيل هو افتعل
لانه من السكون فالمد شاذ ذكره فى الشافية
وبناؤه للتعدية غالبا وقد يكون لازما مثال
المتعدى نحو استخرج زيد المال ومثال
اللازم نحو استحجر الطين وقيل بناؤه لطلب
الفعل اى بعد كونه مشتركا بين المتعدى

قوله فقيل هو استفعل فاصله استكون فاعل كاستقام
قوله وقيل هو افتعل فاصله استكن فزيدت الالف بعد الكاف على غير القياس

واللازم يكون لطلب الفعل فلا يرد ان كونه
لطلب الفعل لا ينافى كونه للتعدية فلا تقابل
قيل كثيرا ما يتعلق هذا الباب بغير ذوى
العقول نحو استخرجت الوتد فكيف يتصور
الطلب واجيب بان التخيل لقصد الاخراج
ينزل منزلة الطلب فتامل واما قيل من انه
ان اريد الدائم فلا قائل به للاجماع على انه
يجئ لغير الطلب ايضا وان اريد الغالب فهو
ليس مقول البعض بل مقول الجمهور ففيه
ان كونه مقول الجمهور لا ينافى كونه مقولا
للبعض بل يستلزمه على ان لفظ قيل لا يوجب
كون ما بعده مقولا للبعض بل هو قد يورد
للاشارة الى الضعف ويجوز ان يراد الدائم
ويؤول ما جاء لغير الطلب بالطلب قال
العصام فى تعليقاته على الشافية وجعل

صاحب المفتاح الاستفعال كله للطلب فقال
استحجر الطين معناه طلب نفسه ان يصير
حجرا واستقره معناه سال نفسه القرار
واعلم ان هذا الباب قد يجئ لمعان آخر
للسؤال نحو استخبر اى سأل الخبر وللتحول
نحو استخل الخمر اى انقلب الخمر خلا وللاعتقاد
نحو استكرمته اى اعتقدت انه كريم وللوجدان
نحو استجدت شيئا اى وجدته جيدا وللتسليم
نحو استرجع القوم اى قالوا انا لله وانا اليه
راجعون ذكره صاحب المقصود ولمعنى
فعل نحو قر واستقر وللحينونة كاستحجر النهر
اى حان له ان يحجر وللسلب نحو استعقبته
اى ازلت عقابه وللنسبة كاستنسر البغاث
اى انتسب الى النسر وللعمل المكرر فى مهلة
كاستدرجته وللوجود على الحالة السابقة

قوله نحو قر واستقر وقيل انه
للطلب كانه يطلب القرار من نفسه
ذكره التفتازانى والسيد
الشريف منه

قوله كاستنسر البغاث
وقيل انه من التحول الى
صفة النسر منه

كاستهزلته اى وجدته مهزولا وللمطاوعة
فعّل نحو وسّعته فاستوسع وللمطاوعة افعل
نحو احكم فاستحكم ولمعنى افعل نحو استيقن
وايقن ولمعنى تفعّل كاستكبر وتكبّر ولمعنى
افتعل كاستعذر واعتذر وللاغناء عن
المجرد كاستحى واستأثر وعن فعل كاستعان
والاصل فيه عون وللاستسلام نحو استفتل
اى استسلم للقتل ولعدّ الشيء متصفا باصل
الفعل كاستعصبه واستعظم واستحسنه
واستقبحه وغير ذلك ومنه استقصر
اى عدّه مقصرا ذكره ده ده خليفة الباب
الثانى افعوعل يفعوعل افعيعالا قدّمه
لكون احد الزوائد من جنس الاصول
موزونه اعشوشب يعشوشب اعشيشابا
بقلب الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها

فانّ حرف العلة الساكنة من جنس حركة ما
قبلها للين عريكة الساكن مع انه حرف
علة ضعيفة واستدعاء حركة ما قبلها الى
جنسها وعلامته ان يكون ماضيه على ستة
احرف بزيادة الهمزة فى اوله والواو وحرف
اخر من جنس عين فعله بين العين واللام
قيل هذا اتفاقى لانعدام سكون الاول فان
قلت الشين فى اعشوشب ليست من حروف
اليوم تنساه فكيف يحكم عليها بانها زائدة
وقد قالوا ان الحروف التى تزاد فى الاسماء
والافعال عشرة مجموعها اليوم تنساه
قلت هذا ليس على اطلاقه بل اذا كان
الزيادة من جنس الاصول او للالحاق جازت
زيادة اية حرف كانت صرّح به التفتازانى
وابن الحاجب وبناؤه لمبالغة اللزوم قيل

روح الشروح منه

هذا هو الغالب وقد يجيء متعدّيا نحو احلوليت
اى جعلت حلوا على وجه ابلغ واعروريت
اى ركبته عريانا جدّا وقيل لا ثالث لهما
ثمّ انّه لمّا كان كون بنائه للمبالغة نظريّا
استدل المص رح بقوله لانّه اى الشأن
يقال فى اللغة عشب الارض اى صار ذات
نبات وكذا الكلاء والحشيش اسما للنّبات
لكنّ الحشيش مختص باليابس والعشب
وكذا الكلاء بهمزة مقصورة على وزن الجل
وكذا الخلاو بالرّطب والكلاء اعمّ وقيل
يختص ايضا الّا انّه ما يتاخّر نباته ويقلّ
والعشب ما يتقدّم نباته ويكثر يعنى انّه
يقال عشب الارض من الثلاثى المجرّد اذا نبت
وجه الارض فى الجملة اى قليلا فان لفظة
فى الجملة تستعمل فى القلة كما انّ لفظ بالجملة

تستعمل

تستعمل فى الكثرة ويقال اعشوشب الارض
اذا كثر نبات وجه الارض فيعلم انّ هذا البآ
يفيد المبالغة فى الزيادة فى اصل الفعل ولانّ
زيادة اللفظ تدل على زيادة المعنى فان
قلت المزيدات كلّها تشترك فى هذا المعنى
فما وجه تخصيص هذه الابواب بالمبالغة
قيل لعلّ وجهه انّ هذه الابواب لا تفيد معنى
سوى هذه المبالغة وامّا سائر المزيدات
فتفيد معانى كثيرة فلهذا اخصّت هذه
الابواب بها وفيه انّ هذا الباب ايضا يجئ
لمعان آخر كالصّيرورة نحو احلولى الشئ
اذا صار حلوا واخشوشن الجسم اذا صار
اخشن والمطاوعة كقولهم ثنّيته فاثنونى
ومجيئه بمعنى استفعل كقولهم احلولى
اى وجدها حلوا وبمعنى المجرّد كقولهم

خلق ان يفعل كذا واخلولق اذا كان حقيقا
بذلك ذكره دده خليفة الباب الثالث
افعوّل يفعوّل افعوّالا قدّمه لكون الزوائد
كلها قبل الاخر موزونه اجلوّذ بالجيم
والذال المعجمتين يقال اجلوّذت الابل اى
دامت فى السير السريع وفى الحديث اجلوّذ
المطر امتد وقت تاخره يجلوّذ اجلوّاذا
قيل وقد جاء فى مصدره اجليواذا بقلب
الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها لتقدم
الاعلال على الادغام وقيل جاز قلب الواوين
ياء فى الكل اجليّذ يجليّذ اجليّاذا وعلامته
ان يكون ماضيه على ستة احرف بزيادة
الهمزة فى اوله والواوين بين العين واللام
وبناؤه ايضا لمبالغة اللازم لانه اى الشان
يقال جلذ الابل اذا سار والصواب سارت

بالتأنيث

بالتأنيث سيرا بسرعة فيه اشارة الى ان
فى اصل الكلمة مبالغة فاذا بنى من هذا الباب
تفيد زيادة فى تلك المبالغة والى هذا اشار
بقوله ويقال اجلوّذ الابل اذا سار سيرا
زيادة سرعة واعلم انه قد جاء من هذا الباب
اغلوّط متعديا فى الصحاح اغلوطنى اى لزمنى
ذكره روح الشروح الباب الرابع افعالّ
يفعالّ افعيلالا بقلب الالف ياء لانكسار
ما قبلها فانها يقلب بجنس حركة ما قبلها
كما مرّ موزونه احمارّ يحمارّ احميرارا وعلامته
ان يكون ماضيه على ستة احرف بزيادة الهمزة
فى اوله والالف بين العين واللام وحرف
آخر من جنس لام فعله فى آخره قيل هذا الثانى
كما فى احمرّ فذكر وبناؤه لمبالغة اللازم
لكنه هذا الباب ابلغ اى اكثر مبالغة لكثرة

حروفه الدالة على زيادة المعنى من باب
الافعلال لما تقرر ان زيادة اللفظ تدل
على زيادة المعنى واستدل المص رح على ان
هذا الباب للمبالغة او على انه ابلغ من باب
الافعلال بدليل إني لانه يقال حمر زيد اذا
كان له حمرة فى الجملة وانما ذكر هذا لتصحيح
المبالغة فى احمر ويقال احمر زيد اذا كان
له حمرة مبالغة ويقال احمار زيد من هذا
الباب اذا كان له حمرة زيادة مبالغة فدل
ذلك على ان هذا الباب ابلغ من باب الافعلال
واعلم ان هذا الباب يجئ غالبا من الالوان
والعيوب كباب الافعلال وقد يكون لغيرها
كانهار الليل اذا انتصف والاكثر ان يقصد
عروض المعنى فى احمار ولزومه فى احمر وقد
يكون الامر بالعكس فمن قصد اللزوم فى الاول

وقوله

وقوله تعالى فى وصف الجنتين مدهامتان
ومن قصد العروض فى الثانى قولك اصفر
وجلا واحمر خجلا ذكره دده خليفة ولما
فرغ المص رح عن بيان الثلاثى المجرد وما زيد
عليه من غير الالحاق شرع فى بيان الرباعى
المجرد واخر بيان الملحقات لتوقفه على بيان
الملحق به فقال **وباب واحد** منها اى من
الابواب الخمسة والثلثين الرباعى المجرد
وهو ما كان ماضيه المفرد المذكر الغائب
على اربعة احرف اصول وقوله وهو باب
واحد مما لا حاجة اليه كما لا يخفى فان قلت
فما وجه الحصر فى الواحد وهو يتصور ان
يكون ثمانية واربعين بابا ان يمكن فى الفاء
حركات ثلث وفى العين اربع حالات
فيحصل بضرب الثلثة فى الاربعة اثنى عشر

ويتصور في اللام الاولى ايضا اربع حالات
فيضرب الاربعة في اثني عشر يحصل ثمانية
واربعون قلت الفاء في الماضي لا يكون الا
مفتوحا وكذا اللام الثانية لكونه مبنيا
على الفتح ولا يمكن سكون اللام الاولى
لالتقاء الساكنين في نحو دحرجت ودحرجن
فحركوها بالفتح واسكن العين لئلا يلزم
توالي اربع حركات في كلمة واحدة والحاصل
ان الفعل لما كان ثقيلا يجوز وازدياده
حروفه على الثلثة الا بالالتزام كون الحركة
فتحة للخفة فلم يبق للتعدد مجال فانه انما
يكون باختلاف الحركات وزنه اي وزن
ذلك الباب الواحد فعلل لم يذكر مضارعه
كما ذكره في الثلاثي لعدم الالتباس ههنا
بخلافه هناك موزونه دحرج يدحرج دحرجة

بزيادة

بزيادة التاء في الاخر ودحراجا بكسر الدال
في الصحيح لا غير واما في المضاعف فيجوز
الفتح والكسر نحو زلزل بالفتح والكسر كذا
في شرح التفتازاني للزنجاني وعلامته
ان يكون ماضيه مبنيا على اربعة احرف
بان يكون جميع حروفه اصلية وبناؤه
للتعدية وقد يكون لازما واعلم ان الابواب
الرباعي كلها سواء كان مجردا او مزيدا على
الثلاثي ملحقا او غير ملحق يكون متعديا
ولازما واما ما في المقصود من ابواب الرباعي
كلها متعد الا دربح فمحمول على الاغلب
اي كلها متعد غالبا الا دربح كذا قال
شارحوه وبعد وفيه نظر فانه قد مر ان
الغالب في هذا الباب هو التعدية مثال
المتعدي نحو دحرج زيد الحجر اي دوره كذا

قال التفتازاني وفي روح الشروح اي دوّر
من العلو الى السفل ومثال اللازم نحو
دَربَخ زيد اي طأطأ رأسه كذا قال الشريف
وفي روح الشروح دربخ الرجل بالخاء
المعجمة اي القى رأسه بين يديه وفي موضع
آخر منه اي طأطأ رأسه وبسط ظهره
نقلا عن مختار الصحاح وفي المطلوب معناه
ذل واعلم ان هذا الباب يجئ لاختصار الحكاية
نحو بسملة وحسبلة وسبحلة وحمدلة
وجعفلة وحوقلة اذا قال بسم الله الرحمن
الرحيم وحسبي الله وسبحان الله والحمد لله
وجعلني الله فداك ولا حول ولا قوة الا
بالله ويسمى هذه بالمنحوت والصحيح انه لا يشترط
فيه حفظ الكلمة الاولى بتمامها ثم قال
وستة ابواب لملحق دحرج بزيادة حرف واحد

قوله وفي موضع اخر اي عند
قول صاحب المقصود
وابواب الرباعي كلها
متعد الا دربخ منه

على الثلاثي

على الثلاثي المجرد للالحاق اي لجعل مثال على
مثال ليعامل معاملته واعلم ان الفرق
بين الملحق والملحق به يجب ان يكون فيه زيادة
للالحاق بخلاف الملحق به وانما كان ستة
لانه اما بتكرير اللام او بزيادة حرف علة
وخص التكرير باللام لانه لو كرر الفاء لزم
مزية الفرع على الاصل اذ لم يوجد تماثل
الاولين في الاصول ولو كرر العين التبس
بباب التفعيل وخص الزيادة بحرف
العلة لخفتها وكثرة دورانها ثم ان الالف
لا يزاد الا في الاخر لان حرف المد لغاية
خفته لا يقابل بحرف الصحيح الا في الاخر لكون
الاخر محل السكون والتغيير فجاز ان يقابله
حرف المد والواو والياء لا يزادان في الاول
لان حرف الالحاق لا يكون في الاول كما سيجئ

وكذا لا يزاد ان في الاخر للزوم انقلابها الفا
فيهما اما بين الفاء والعين او بين العين
واللام فلم يوجد الا ستة ابواب الباب
الاول منها ما زيد فيه واو بين الفاء والعين
وهو فوعل يفوعل فوعلة وفيعالا موزونه
حوقل اصله حقل اى ضعف وهرم وفي
الاقناع حوقل الشيخ كبر وفتر عن الجماع
كذا في روح الشروح وفي القاموس الحوقلة
سرعة المشي ومقاربة الخطو والاعياء
والضعف والنوم والادبار والعجز عن الجماع
واعتماد الشيخ بيديه على خاصرتيه والدمع
نقله حفيد الفاضل العصام في شرح الشافية
يحوقل حوقلة وحيقالا بقلب الواو ياء
لسكونها وانكسار ما قبلها فان قلت لا يجوز
في الملحقات الاعلال في غير الاخر كما انه

لا يجوز

لا يجوز فيها الادغام مطلقا على ما ذكروه
فكيف جاز ههنا قلت يجوز الاعلال
فيها اذا لم يكن مبطلا للالحاق بان يخرج عن
الوزن بخلاف ما اذا ابطل وما نحن فيه من
قبيل الاول وعلامته ان يكون ماضيه
على اربعة احرف بزيادة بين الفاء والعين
واعلم ان المص رح قدم الملحق بالرباعي على
مزيد الرباعي لتقدمه الطبعي وقدم هذا
الباب لتقدم زائده وقوة الواو وعلوها
ثم قدم الباب الثاني الذي زيد فيه الياء
بين الفاء والعين موزونه بيطر يبيطر
بيطرة وبيطارا البطر شدة الجرح والشق
كذا في الروح الشروح وفي القاموس المبيطر
معالج الدابة وصنعة البيطرة نقله حفيد
العصام وعلامته ان يكون ماضيه على

اربعة احرف بزيادة الياء بين الفاء والعين
الباب الثالث ما زيد فيه الواو بين العين
واللام وهو فعول يفعول فعولة وفعوالا
قدمه لقوة الواو موزونه جهور يجهور
جهورة وجهوارا اصله جهر يقال جهر
بالقول دفع به صوته وبابه قطع وجهور ايضا
وفي الاقناع جهور الحديث اظهره كذا في
الروح الشروح وعلامته ان يكون ماضيه
على اربعة احرف بزيادة الواو بين العين
واللام الباب الرابع فعيل يفعيل فعيلة
وفعيالا قدمه لتقدم الزائد موزونه عثير
يعثير عثيرة وعثيارا يقال عثر عليه عثورا
اى اطلع ويقال عثر عثارا اى ذل ولم يستقر
رجله موضع وضعه كذا في الروح الشروح
وعلامته ان يكون ماضيه على اربعة احرف

بزيادة

بزيادة الياء بين العين واللام الباب الخامس
فعلل يفعلل فعللة وفعلالا قدمه لكون
الزائد من جنس الاصول موزونه جلبب
يجلبب جلببة وجلبابا الجلب اخذ الشئ الى
نفسه وجلبب اى لبس الجلباب كذا في الروح
الشروح وفي القاموس الجلباب كسرداب و
سمار القميص وثوب واسع للمرأة دون الملحفة
وما يعطى بها ثيابها من فوق كالملحفة نقله
حفيد العصام وعلامته ان يكون ماضيه
على اربعة احرف بزيادة حرف واحد من جنس
لام فعله في آخره قيل هذا اتفاقي لعدم
سكون الاول م وفي المطلوب وجوز سيبويه
الادغام ثم انه لا يدغم لئلا يبطل الالحاق
بتسكين ما قبل الاخر ذكره البركوي الباب
السادس ما زيد في آخره الف وهو فعلى

الملحفة چارشب وبكسر ان قفتان
جمع ملاوحف كهور اخترى
الملحفة ما يغطى به المرأة
راسها مع جميع بدنها الخروج
من الدار ان احتاجت اليه
اخى چلبى

وينقلب الفه ياء عند زوال فتحة ماقبله
كما في يفعلى باسكان الياء لاستثقال الفتحة
عليها وعند اتصال التاء المصدرية كما في
فعلية ويجوز فيه قلب الياء الفا لتحركها
وانفتاح ماقبلها ولا يبطل به الالحاق لكون
الاخر محل التغيير وعند اتصال المرفوع نحو
فعليت حملا على نحو رميت فلذا يكتب بالياء
ويرجع اليه عند زوال الفتحة وكلاهما محمودان
ذكره البركوي ثم قال والاول اولى عندي
موزونه سلقى يسلقي سلقية يقال سلقيت
رجلا اي اوقعته على قفاه كذا في الروح
الشروح ويقال لهذه الستة الابواب الملحق
بالرباعي ومعنى الالحاق اي الحاق هذه
الابواب على ان يكون اللام عوضا عن المضاف
اليه كما هو مذهب الكوفية او مغنيا عناء

علمها في شرح الكشاف والمفتاح وكثير من المتأخرة ايضا علمها في المغني ذكره دده خليفة منه

الاضافة

الاضافة في الاشارة الى المعهود كما هو مذهب
البصرية ولذا قال رحمه الله اتحاد المصدر
مصدر الملحق ومصدر الملحق به فان قلت
هذا منقوض بباب الافعال فانه كما يقال
دحرج دحراجا يقال اخرج اخراجا فيتحد
المصدران مع انهم لم يحكموا عليه بانه ملحق
بدحرج اجيب بان الاعتبار انما هو بالفعللة
لعمومها واطرادها في جميع صور فعلل
دون الفعلال لعدم مجيئه في بعض الصور
والمواد فانهم لم يقولوا برقاشا وقحطابا
وعربادا بل برقشة وقحطبة وعربدة ولان
الشرط توافق المصادر اجمع وبان حروف
الالحاق لا تزيد في الاول وان زيادة الهمزة
لقصد معنى التعدية لا للمساواة له في تصرفاته
اللفظية فتامل واعلم انه زاد بعضهم على هذه

قوله برقشة يقال برقشت الشيء اي النقش بالوان مختلفة وقحطبه اي صرعه ورجل معربد يعدي نديمه في سكره والعربدة سوء الخلق كذا ذكره دده خليفة منه

السنة في ملحقات الرباعي وما بين اخرين احدهما
فعفل بتكرير الفاء بعد العين موزونه
زلزل والثاني فعنل بزيادة النون بين العين
واللام موزونه قلنس وعلى هذا يكون الملحق
بالرباعي ثمانية ابواب ولعل المصنف رح
تركهما لكونهما مختلفا فيهما فانهما من
الملحقات عند الكوفيين ومن المجرد عند
البصريين كما في الروح الشروح واعلم ان
الالحاق جعل مثال ازيد منه بزيادة حرف
او اكثر اى جعله موازنا له في عدد الحروف و
والسكنات ولذلك لا يجوز الادغام مطلقا
في الملحق ولا الاعلال في غير الاخر ويجعل
ذلك الحرف الزائد في المزيد فيه مقابلا
للاصلي في الملحق به فيعامل بالملحق معاملة
الملحق به في احكامه من التصغير والتكسير وغيرهما

عــ بتكرير الفاء بعد العين
فعـ وانما لم يكرروه قبل العين
لانه لم يوجد تماثل الفاء
والعين في الاصول فقصدوا
بينهما بالعين وشرطوا ان
ان يكون مضاعفا
ليستانس الفصل بالفصل
ويتقوى ولذا لم يكرروا
العين للالحاق للزوم
كذا ذكره
السيد
البركوى منه

لانهم حققوا الزيادة من
جنس الفاء ويفعل لون اصله
ان زيدت الزاء بين العين
واللام يكون مزيدا على الحركات
ملحقا بالرباعي
منه

فلا بد ان يكون الملحق مماثلا وموازنا للملحق به
ولما فرغ المصنف رح عن الرباعي المجرد شرع
في المزيد على الرباعي فقال وثلثة ابواب
من خمسة وثلثين بابا كائنة لما زاد على
الرباعي المجرد وهي اى تلك الثلثة على نوعين
لان زائده اما واحد او اثنان لا غير والا
لخرج عن الاعتدال ويظن انه كلمتان النوع
الاول منهما ما اى فعل او الفعل الذي
فيه حرف واحد على الرباعي المجرد وهو باب
واحد وزنه تفعلل يتفعلل تفعللا موزونه
تدحرج يتدحرج تدحرجا بضم الراء المهملة
وعلامته اه النوع الثاني من ذينك
النوعين ما زيد فيه حرفان على الرباعي وهو
بابان وذلك لان احدى الزائدتين فيه
همزة وصل مكسورة في اوله والثاني اما نون

ساكنة بعد عينه واما تكرير اللام الاخيرة
مع الادغام بنقل حركته الى اللام الاولى
الساكنة الباب الاول منهما افعنلل يفعنلل
افعنلالا بكسر العين موزونه احرنجم يحرنجم
احرنجاما وعلامته ان يكون ماضيه على ستة
احرف بزيادة الهمزة فى اوله والنون بين العين
واللام الاولى وبناؤه للمطاوعة نحو حرجمت
الابل اى جمعتها ورددت بعضها الى بعض
فاحرنجم ذلك الابل اى اجتمعت ومن هذا
الباب ايسناس وايلنال اصلهما اوسنوس
و اولنول فقلبت الواو الاولى ياء لسكونها
وانكسار ما قبلها ونقلت حركة الواو الثانية
الى ما قبلها وقلبت الفا لتحركها فى الاصل
وانفتاح ما قبلها الان فصار ايسناس
وايلنال الباب الثانى افعلل بسكون الفاء

وفتح

وفتح العين وفتح اللام الاولى مخففة والاخيرة
مشددة يفعلل بكسر اللام الاولى افعلالا
موزونه اقشعر يقشعر اصلها اقشعرر
يقشعرر فنقلت حركة الراء الاولى الى ما
قبلها الساكن فادغمت الراء فى الراء اقشعرارا
وعلامته ان يكون ماضيه على ستة احرف
بزيادة الهمزة فى اوله وحرف آخر من جنس
لامه الثانية فى آخره اختار ان الزائد
ما هو فى الاخر لكون الاخر محل التغيير مع
كون الاول متحركا كما قال البركوى ان كان اول
المكررين متحركا فالزائد هو الثانى بلا خلاف
وبناؤه لمبالغة اللازم لانه يقال قشعر
جلد الرجل اذا انتشر شعر جلده فى الجملة
ويقال اقشعر جلد الرجل اذا انتشر شعر
جلده مبالغة فدل ذلك على ان فى هذا

الباب مبالغة ومن هذا الباب ئادرّ اصله
ابو درّ كافشعرّ فنقلت حركة الواو الى ما
قبلها وقلبت الفا لتحركها وانفتاح ماقبلها
الآن فصار اباذرّ ثم حذفت الهمزة لعدم
الاحتياج اليها فصار بادرّ وخمسة ابواب
منها اى من الخمسة والثلثين للملحق تدحرج بزيادة
حرفين على الثلاثى المجرد احدهما للمطاوعة
والثانى للمجرد الالحاق الباب الاول تفعلل
يتفعلل تفعللا موزونه تجلبب يتجلبب
تجلببا قدمه لكون زائده من جنس الاصول
وعلامته ان يكون ماضيه على خمسة احرف
بزيادة التاء فى اوله ليوافق زائد الملحق به
فانه قاعدة الالحاق انه ان كان فى الملحق به
زائد جيء به فى الملحق وحرف آخر من جنس لام
فعله فى آخره قد عرفت وجه الحكم بكون التاء

وهو مطاوع جلبب نحو جلبب
فتجلبب اى لبس الجلباب
لا يقال وهو متعد بمعنى
والمطاوع لازم لانا نقول الالبس
اللزوم نحو علمته الفقه فتعلمه
الغاية ان ينقص المطاوع
بالعين بمفعول عن المطاوع
نحو جنبت الزجاج
فتجنبا نحو آخر للبناء
فانكسر

فى الاخر الباب الثانى من تلك الخمسة تفوعل
يتفوعل تفوعلا موزونه تجورب يتجورب
تجوربا اى لبس الجورب وعلامته ان يكون
ماضيه على خمسة احرف الخ الباب الثالث
تفيعل يتفيعل تفيعلا موزونه تشيطن
يتشيطن تشيطنا الخ الباب الرابع
تفعول يتفعول تفعولا موزونه ترهوك
يترهوك ترهوكا الخ الباب الخامس تفعلى
يتفعلى بقلب الياء الفا فيهما وقد عرفت
انه لاينا فى الالحاق تفعليا موزونه تسلقى
يتسلقى تسلقيا الخ واعلم ان هذه الخمسة
هى الستة الملحقة بالرباعى المجرد مع زيادة
التاء فى اوله للمطاوعة غير فعيل اذ لم يجئ
تفعيل بالاستقراء وزاد بعضهم على هذه
الملحقات ثلثة ابواب اُخر الاول تمفعل

يتفعفل تفعفلا موزونه تزلزل يتزلزل
تزلزلا وعلامته ان يكون ماضيه على خمسة
احرف بزيادة التاء فى اوله وحرف آخر من
جنس فاء فعله بين الفاء والعين والثانى
تفعنل يتفعنل تفعنلا موزونه تقلنس
يتقلنس تقلنسا وعلامته ان يكون ماضيه
على خمسة احرف بزيادة التاء فى اوله والنون
فيما قبل الاخر والثالث تمفعل يتمفعل
تمفعلا موزونه تمسكن يتمسكن تمسكنا وعلامته
ان يكون ماضيه على خمسة احرف بزيادة
التاء والميم فى اوله فعلى هذا يكون الملحق
بتدحرج ثمانية ابواب اعلم ان حقيقة الالحاق
فى هذه الملحقات الخمسة بتدحرج بزيادة غير
التاء من حروف العلة وتكرير اللام مثلا
الالحاق فى تجلبب انما هو بتكرير الباء والتاء

انما دخلت لمعنى المطاوعة كما كانت فى تدحرج
لان الالحاق اى الزيادة للالحاق لا يكون
فى اول الكلمة بل يكون فى وسطها او فى
اخرها على ما صرح به فى شرح المفصل وايضا
حرف الالحاق لا يكون بمعنى الالحاق
كما صرح به ابن الحاجب فى شرح المفصل
والتاء ههنا بمعنى المطاوعة فلا يكون
للالحاق وفيه نظر لان الالحاق جعل مثال
انقص على مثال ازيد منه كما صرحوا به وذلك
الجعل ههنا انما يتأتى بزيادة التاء وغيرها
معا لا بغيرها فقط فكيف يحكم بان الالحاق
بزيادة غير التاء وبان الالحاق لا يكون فى
اول الكلمة اللهم الا ان يقال المراد ان
الزائد لمجرد الالحاق لا يكون فى الاول وان
الزائد لمجرد الالحاق ههنا غير التاء واما التاء

اى اظهر الذلة والحاجة كما فى شرح التفتازانى للزنجانى

فليست لمجرد الالحاق بل له وللمطاوعة ايضا
وكان قول المصرح ان حقيقة الالحاق
دون ان يقول ان الالحاق اشارة الى هذا
فتدبر وبابان اثنان من الابواب الخمسة
والثلثين قد يجى لملحق احرنجم بزيادة ثلثة احرف
على الثلاثى المجرد الباب الاول منهما افعنلل
يفعنلل افعنلالا موزونه اقعنسس يقعنسس
اقعنساسا قال التفتازانى معنى اقعنسس
خلف ورجع وقال ابو عمرو سألت الاصمعى
عنه فقال هكذا تقدم بطنه واخر صدره
انتهى وقال صاحب المسعود فى الصرف
معناه تاخر ورجع من قعس اذا دخل ظهره
وخرج صدره وهو ضد الاحدب وعلامته
ان يكون ماضيه على ستة احرف بزيادة
الهمزة فى اوله والنون بين العين واللام

ليوافق

ليوافق زائدتى الاصل لما عرفت من القاعدة
الالحاق فالهمزة للوصل والنون للمطاوعة
كما كانتا فى احرنجم وبزيادة حرف اخر من
جنس لام فعله فى آخره كما هو الاصل فى هذا
لمجرد الالحاق الباب الثانى افعنلى بالالف
يفعنلى افعنلاء موزونه اسلنقى يسلنقى
اسلنقاء قال التفتازانى معنى اسلنقى
نام على ظهره ووقع على قفاه وعلامته
ان يكون ماضيه على ستة احرف بزيادة
الهمزة فى اوله والنون بين العين واللام
ليوافق زائدى الاصل وبزيادة الياء كما
هو الراجح عند المصنف فى اخره لمجرد
الالحاق فيقلب الياء الفا فى الماضى
لتحركها وانفتاح ما قبلها وهذا القلب
لكونه فى الاخر لا يبطل الالحاق كما عرفت

وقيل الزائد هو الالف ابتداء فيحتاج الى
قلب الالف يا في المضارع لانكسار ما قبلها
وههنا باب اخر ملحق باقشعر وهو افعنلى
يفعيل افعيلالاً موزونه اطمأن يطمئن
اطمينانا وعلامته ان يكون ماضيه على
ستة احرف بزيادة الهمزة في اوله وحرف
آخر من جنس لام فعله في آخره ليوافق زائدي
الاصل وبزيادة همزة اخرى بين العين واللام
لمجرد الالحاق وبهذا تم ابواب التصريف
احدا واربعين ستة منها للثلاثي المجرد
وواحد منها للرباعي المجرد وثلثة منها
لما زاد على الرباعي المجرد وواحد وثلثون
لما زاد على الثلاثي المجرد وهو ضربان غير
ملحق وملحق والاول اثنى عشر بابا والثاني
ثلثة انواع النوع الاول ملحق بالرباعي

عند الكوفيين لان اصله عندهم
طمن فزيد ما زيد فالحق باحرنجم
واتحاد زيادة الملحق والملحق به
ليس بشرط عندهم كما زعموا
لانهم يجوزون زيادة الهمزة
في غير الاول وفاء الرباعي
البصريون هو من مزيد الرباعي وسيم
من باب اقشعر

وههنا باب آخر ايضا
ملحق باحرنجم وزنه
افنعلى يفنعلي افنعلاء
موزونه اسلنقى يسلنقي
اسلنقاء وعلامته ان
يكون ماضيه على ستة
احرف بزيادة الهمزة
في اوله والياء في آخره
والنون بين الفاء والعين
فبهذا يكون ابواب التصريف
اثنين واربعين فلا تغفل
وسيم الدين
عفي عنه

وهو

وهو ثمانية ابواب ذكره المصنف ستة
منها ذكرنا الباقيين والنوع الثاني ملحق
بتدحرج وهو ايضا ثمانية ابواب ذكره
المصنف خمسة منها وذكرنا ثلثة اخرى
والنوع الثالث ملحق باحرنجم وهو بابان
كما ذكره المصنف والنوع الرابع ملحق
باقشعر وهو باب واحد كما ذكرنا وهذا
ما وعدناك في اول الكتاب والله اعلم
بالصواب واليه المرجع والمآب واعلم
ان من عادة الصرفيين الباحثين عن احوال
الفعل وما يشتق منه ان يقسموا الفعل
في ابتداء تعليمهم في اقسامه الثمانية ليكون
عونا للمتعلمين في معرفة الالفاظ الكثيرة
ومعانيها النوعية بسماع واحد منها
وسهولة في ضبطها وحفظها فلما اشا

المصنف رح في اثناء تعداد الابواب الى تلك
الاقسام بعضها بالتصريح والتفصيل
وبعضها بالايماء في ضمن التمثيل اراد ان
يجمعها ههنا ليكون كالفذلكة لبيانها
فقال اعلم ان الفعل المنحصر في هذه الامثلة في الابواب
مجرد سالم واراد بالسالم ما سلمت حروفه
الاصلية عن حروف العلة والهمزة والتضعيف
ثم انه لما كان من عادتهم ايضا تقسيم الفعل
الى اقسامه السبعة ثم بيان لكل منها من
الاعلال والادغام وسائر الاحوال
والاحكام اتى به المصنف رح ايضا في هذا المقام
واشار الى بعض الاحوال والاحكام في ضمن الامثلة
او في صريح الكلام فقال ثم اعلم ان كل فعل اما
صحيح وهو الذي ليس في مقابلة الفاء والعين واللام
من الوزن حرف من حروف العلة اه وليكون هذا
اخر ما جرى عليه القلم ١١٩٥ ربيع
ع

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الاحد رب العالمين الصمد والصلوة
على نبيه محمد واله المؤيد اجمعين الابد
وبعد فاعلم ان ما انصره فعل تعجب معلوم
مفرد مذكر وهو ما دل على تعجب المتكلم من فعل
او فاعل او مفعول او مجموع نحو ما احسنه
ما يتعجب منه محتمل من كل واحد منها وقيل
هو ما وضع لانشاء التعجب يرد عليه ما انشأ
التعجب واوجده هو ادراك الامور الغريبة
لا الصيغة اللهم الا ان يقال المراد انشاء
التعجب اللفظي وما يقتضيه شيء وما نكرة
للتعظيم تامة عند سيبويه وهو المناسب
للتعجب لانه انما يحصل عند ادراك امر يكون
وقوعه قليلا ومبتدأ من قبيل شر اهر ذا ناب

قال مولانا عصام الدين في شرحه يجوز
كون المبتداء نكرة في التعجب ويرد على سيبويه
لم يسمع كون ماء التامة مبتدأ ولم يكن له
نظير وانصر فعل ماض من باب الافعال
وفاعله فيه راجع الى ما والجملة خبره والهمزة
للتعدية بدليل ما احسنه لان حسن من
باب الخامس وهو لازم البتة وانصر متعد
الى مفعولين والضمير مفعوله الاول ما ذكر
قبل النقل والثاني محذوف لان الثلاثي
المتعدي اذا نقل الى باب الافعال يزيد
مفعولا والمعنى شيء عظيم انصر زيدا عمروا
فاذا كان انصار زيد عمروا انسببا من شيء
عظيم كان الكلام محلا للتعجب ونقل اليه
بحذف مفعول ثان والمفعول الاول في التعجب
فاعل الآن لانه مفعول معنى التصير والجعل

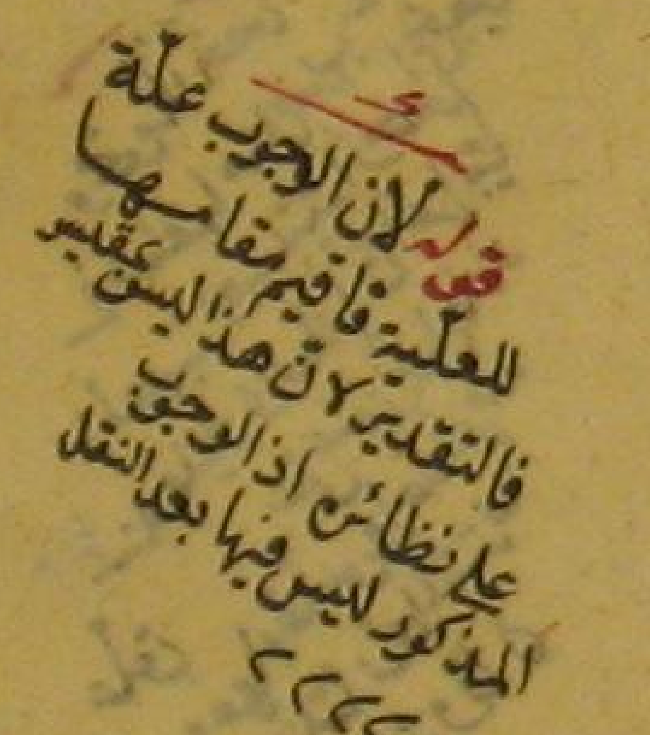
وهو فاعل في المعنى لانه ناصر والمعنى بالتركي
زيد عجب بردم ابتدى ولهذا لا اثنى ولا يجمع
ولا تذكر ولا تؤنث الا المفعول الاول
لا الصيغة كما قيل ممرور به ممرور بهما ممرور بهم
الخ لان تثنية الفعل وجمعه وتذكيره وتانيثه
انما هو باعتبار الفاعل لا يقال ح كان انصر
من باب اعطيت بمعنى المفعول مغاير للثاني
ومفعوله لا يجب حذفه وهنا حذفه واجب
لم يسمع قلنا لما نقل للتعجب جرى في مجرى
فلم يرد المحذوف ولا يزيد عليه ولا يتغير
بتبدل كلمة ما عداه فيها ولا بالاعلال
لا يقال ما قاله بخلاف الادغام نحو ما اشده
ولا يحذف الهمزة الا كلمة الخير والشر نحو ما
خيره وما شره لكثرة الاستعمال ويجب وقوع
كل جزء موقعه واجاز المبرد والمازني والفراء

اصله ما اخيره وما اشره

والجرمي

والجرمي وابو علي الفصل بينه وبين معموله
بالظرف نحو ما بالرجل صدقة زيد وابن كيسان
بلولا الامتناعية نحو ما احسن لولا كلفة زيدا
وقيل يجوز الفصل بكان الزائدة ولا غير
بين ما والفعل نحو ما كان احسن زيدا
ولا يبنى منه اسم التفضيل اصلا وتوصلا
نحو ما اشد بياضه وعوره واستخراجه
ومن جعل الهمزة للصيرورة لم يصب لانها
اذا كانت لها صار الفعل لازما نحو امشى الرجل
ومن نقله من اسم التفضيل ايضا كذلك
لانه لا يتعدى الى المفعول به بالاتفاق ولان
نقل الصفة الى الفعل غير معهود وقال
الاخفش ما موصولة وانصر فعل ماض فاعله
فيه راجع الى ما والجملة صلته والخبر محذوف
وجوبا والاعتراض بان وجوب الحذف

لولا اللحوق
ونحو ما ارخص الناقة في المبيع
في عنقها مثل ضرب ارخص اي جعل
العيب بعيبيته ان اعرابيا
ثمنه قليلا واصله اجل فاراد
على عنق واحد وهو فيه
علق ابفلس راى المشتري
بيعه معها فلما اشترى وقال
على المشتري عن
واعترض الناقة الخ معناه
ما ارخص



انما يكون اذا اقام مقامه غيره ليس بجيد
لان الوجوب انما هو بعد النقل وهو جار
فى مجرى المثل كما ذكرنا وقال الفراء وابن درستويه
ما استفهامية قال لم يثبت نقل الانشاء
الى الانشاء فى كلام العرب والاعتراض
بان الاستفهام يستعمل كثيرا فى التعجب
ليس كما ينبغى لان الكلام فى النقل لا استعماله
فيه بطريق التجوز ولا كلام فيه وانصر به
فعل التعجب مثل ما ذكر وهو فى الاصل امر
حاضر من باب الافعال والخطاب لكل
من شانه الخطاب بالانصار فاذا كان
الخطاب لذلك المخاطب بجعل زيد الذى
هو مفعول اول ناصرا لعمرو وكان الكلام
محلا للتعجب لان مثل هذا عجيب فنقل الى
التعجب بحذف المفعول الثانى لان الهمزة ايضا

للتعدية

للتعدية والباء زائدة فى المفعول عند الفراء
والزمخشرى وابن خروف مثل قوله تعالى
ولا تلقوا بايديكم وعدم بدون المفعول
الثانى بجريه فى مجرى المثل ولا يتصرف بالاعلال
والادغام ويقال اقول به واشدد به والمعنى
فى كليهما واحد فان قلت يكفى احدهما
لا حاجة الى الاخر فلم اتى بهما المصنف قلت
كلام العرب بالمترادفة والمشتركة مملوء
ولئلا يتوهم مغايرة احدهما الاخر فاتى ولم
يكتف باحدهما هذا التقرير ما عندى واعطانى
الله الهادى بلطفه وكرمه البارى
الذى هو الجواد المتعالى تم التصنيف
بعون الله الملك الاعلى
لعبد الله بن محمد الاقطوى
سنه ١١٩٥

من فرق بفعل لانه لم يصب لانه
لم يوجد فى الكتب المعتبرة
منه